



قائد الثورة، في رسالة إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام للصلاة.

للمصلاة دور رئيسي في ميدان المواجهة الماثل اليوم أمام الشعب



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



من فالدي. بوتين
يرسم ملامح عالم
متعدد الأقطاب



مشهد تراهن على نموذج
متكامل لاستقطاب
المرضى الدوليين



أيام الثقافة الإيرانية في
روسيا.. قازان تحتفي
بالموسيقى والفنون الإيرانية



وزيرة الطرق تتابع حل
مشكلة الرحلات الجوية
بين إيران والعراق

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٦٦ ● السبت ● ٢١ ربيع الثاني ١٤٤٨ ● ١١ مهر ● ٣ أكتوبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



موجهاً بإزالة العوائق التجارية والجمركية وتفعيل القدرات السككية؛

رئيس الجمهورية: استمرار إمدادات السلع الأساسية

أولوية للأمن الغذائي



بين التبعية لواشنطن والعدوان على إيران؛



أوروبا تعلن هزيمة استقلالها السياسي



تزامناً مع أسبوع الفضاء العالمي..

من «سفير» إلى «سرير»؛ كيف أرست إيران اقتدارها

في «ثورة حاملات الأقمار الصناعية»؟



قائد الثورة، في رسالة إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام للصلاة:

للصلاة دور رئيسي في ميدان المواجهة الماثل اليوم أمام الشعب



الصلاة من أجمل النعم العظيمة التي من بها الحق جل وعلا

نزول البركات وسعة الأرزاق الإلهية إنما يتحققان ويزدادان بإقامة الصلاة والاستغفار

وأولى علاماتها: ﴿الَّذِينَ إِنَّ مَعَتَابَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾. وإنَّ ورود هذه الآية مباشرة بعد آية الوعد بالنصر الإلهي لأنصار الله المتعالي وجهادهم في سورة الحج المباركة، يُظهر أنَّ لإقامة الصلاة، بوصفها ركناً وثيقاً لذكر الله والأمل به والتوكل عليه، دورًا رئيسيًا في الجهاد والفتح والنصر في ميادين المواجهة، ولا سيما ميدان المواجهة الماثل اليوم أمام الشعب الإيراني.

أسباب التمكين والافتقار للشعب الإيراني

واليوم، إذ توافرت أسباب التمكين والافتقار للشعب الإيراني العزيز أكثر من أي وقت مضى، فإنَّ كل فرد من أفراد هذا الشعب المنيع هو مخاطبٌ بهذا الأمر الإلهي المتكرر لإقامة الصلاة: ﴿اقِيْمُوا الصَّلَاةَ﴾. فضلًا عن ذلك، إنَّ الشخصيات المؤثرة في المجتمع جميعها، من الآباء والأمهات والأسر إلى المعلمين والأصدقاء، ومن الأساتذة والنخب إلى الشخصيات المعروفة والمشهورة، وكذلك المؤسسات والأجهزة الصانعة للثقافة كافة، ومنها المساجد، وصلوات الجمعة، والمدارس، والجامعات، والحوزات العلمية، والإذاعة والتلفزيون، والناشطون الثقافيون والجمعيات، والعتبة الشيعية، ولا سيما أولئك الذين يتواصلون مع فتى الناشئة والشباب، يتحملون مسؤولية مضاعفة في هذا الأمر.

لابد من اجتياز الطريق من مرحلة النهضة والثورة الإسلامية إلى مرحلة المجتمع الإسلامي

● أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يعزي وزير الخارجية بوفاته شقيقته

قدّم رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة التعازي إلى وزير الخارجية عباس عراقجي بوفاته شقيقته. وقال الرئيس بزشكيان في رسالة التعزية: أقدم التعازي الحارة لك ولأسرتكم الكريمة وسائر الأقارب بوفاته شقيقتكم المغفور لها بدر السادات عراقجي، مُقدِّمًا المواساة وسائلاً الباري عزّوجل بالرحمة والمغفرة الإلهية للمغفور لها؛ وأن يحشرها مع الصلحاء والصبر والسلوان لكم وسائر ذوي المغفور لها. كما تلقى وزير الخارجية برقية تعزية من نظيره المصري بدر عبدالعاطي؛ واتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وذلك إثر وفاة شقيقته السيدة بدر السادات عراقجي.



خطاب الرئيس بزشكيان في الأمم المتحدة حمل رسائل الأمن والسلام والعدالة

أكّد خطيب صلاة الجمعة المؤكّت في طهران، حجة الإسلام محمد حسن أبو ترياي فرد، أنَّ كلمة الرئيس بزشكيان أمام الأمم المتحدة جسّدت رؤية الشهداء، وحملت رسالة تدعو إلى الأمن والسلام والعدالة، وترفض المعايير المزدوجة في المجتمع الدولي، كما عكست عرّة واقتدار الجمهورية الإسلامية في مواجهة القوى المتطعّسة، لاسيّما الولايات المتحدة. وأشار حجة الإسلام أبو ترياي فرد إلى خطاب الرئيس الأمريكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال: تأملوا كلمات الرئيس الأمريكي التي تنذر برعزعة الأمن وتثير التهديدات، وقابلوها بكلمات الرئيس الإيراني التي تعكس رؤية الشهداء النقية، وتحمل رسالة أمن وسلام وعدالة، وترفض المعايير المزدوجة التي تضر البشرية، كما تجسد القوة والكرامة في مواجهة القوى العالمية المتطعّسة، وعلى رأسها الولايات المتحدة.



على العراق اتخاذ القرار المناسب ضد تحركات أمريكا لتقييد الرحلات الجوية

أدانت وزارة الخارجية، في بيان لها، الأعمال والتحركات غير القانونية واللاإنسانية للحكومة الأمريكية الرامية إلى تعطيل التجارة والنقل الجوي الإيراني مع الدول الأخرى، وأكّدت على ضرورة اتخاذ العراق القرار المناسب ضد تحركات أمريكا لتقييد الرحلات الجوية، وجاء في بيان وزارة الخارجية، الذي نُشر مساء الخميس: هذه الأعمال لا تتعارض فقط مع المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ولا سيما مبدأ احترام السيادة الوطنية للدول، وانتهاك المعايير الأساسية لحقوق الإنسان، بل تشكل أيضا مؤامرة خطيرة لتقويض العلاقات الودية بين الدول، ولا سيما دول الجوار.

وجّه قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الخامنّي، رسالة إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام للصلاة. وجاء في نصّ رسالة سماحته:

بسم الله الرحمن الرحيم يُعَدُّ الإهتمام بأمر «إقامة الصلاة» السامي، وعلى نحو خاص عقد «مؤتمر الصلاة»، من جملة الإجراءات الضرورية والجديرة بالاهتمام، التي انطلقت منذ مطلع عقد التسعينيات الميلادي في البلاد، بهمة العالم المجاهد والمحبيب شعبياً، أستاذ القرآن والمبلِّغ القدير، حجة الإسلام والمسلمين قرائني(دامت بركاته). كما أنَّ الاهتمام الخاص الذي أولاه

اللواء عبد الله، مُؤكِّداً أهمية تكريم المسؤولين للنخبة ودعمهم:

الحركة الجهادية للنخبة في ميداني الحربين الثانية والثالثة ملموسة



لدماء هؤلاء الأعداء من خلال طرد أمريكا بشكل كامل من المنطقة. وتابع: ان أمريكا يجب أن تغادر المنطقة وتسلم إدارة أمن المنطقة للشعوب ذاتها. ان تجربة عقدين من الاحتلال أظهرت ان الوجود الأمريكي، لم يجلب الأمن فحسب، بل كان هو سبب التدهور الأمني والارهاب وعدم الاستقرار في غرب آسيا. وأوضح البيان انه مما لا شك فيه، فان الشعب العراقي الآي، ومواصلة لهذه النهضة المقدسة، سيضع نهاية لتدخل أمريكا في اقتصاد بلادنا ونفطها.

وتابع الحرس الثوري يقول: يمكن القول بحزم ان طرد أمريكا من العراق يشكل مقدّمة لطردهم من أرجاء غرب آسيا وجغرافيا الأمة الاسلامية، ان هذا النصر المبين، هو حصيلة الإرادة الوطنية للعراق ومجاهدة تيارات المقاومة والسند الشعب والاجراءات المؤثرة للحكومة العراقية.

الزعم بتدمير الصناعات الدفاعية لإيران

من جانب آخر، قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالإنابة العميد مجيد ابن الرضا: ان الزعم بتدمير الصناعات الدفاعية، لا

الأكبر. وأضاف الحرس الثوري، الخميس، انه إذ يحيي ذكرى الشهداء الأبرار لجبهة المقاومة الاسلامية للعراق ومنطقة غرب آسيا لاسيما الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمانّي والشهيد أبو مهدي المهندس؛ وجميع المجاهدين المؤمنين الذي نالوا شرف الشهادة على مدى عقدين من المواجهة مع الغزاة الأمريكيين؛ فانه يقدّم التهاني بهذا النصر التاريخي للشعب العراقي الآي وجبهة المقاومة الاسلامية الموحّدة والمجاهدين الثوريين للعالم الاسلامي.

وأكد أنَّ طرد الأمريكيين من العراق جاء نتيجة إصرار الشعب العراقي الآي على استقلاله. ان الشعب العراقي وفي ضوء صموده التاريخي برهن أن الإرادة الوطنية؛ تمثّل أفضل سلاح في مواجهة أطماع السلطويين، وأردف: ان غلبة إرادة المقاومة العراقية المناهضة لهيمنة، على الاحتلال الامريكي، تعدّ صفحة ذهبية في تاريخ تحرر شعوب المنطقة.

وأضاف الحرس الثوري، في بيانه، ان طرد الأمريكيين المحتلين، هو في الحقيقة فرض العزيمة الراسخة للعراق البطل على النظام الأمريكي الارهابي والمثير للحروب، وحكّام البيت الأبيض الذين يفتقرون للعقل. ان أمريكا التي طالما تحدّثت بلغة الغطرسة، اضطرت اليوم

أكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوى المسلحة قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، ضرورة تكريم المسؤولين للنخبة ودعمهم، وقال: إن بركات الحركة الجهادية للقادة والمدراء والعلماء والنخبة في القوات المسلحة وصاحبة السعي والإبداع في ساحة التصدي للحربين الأمريكية والصهيونية المفروضتين الثانية والثالثة، ملموسة.

وأضاف اللواء علي عبد الله، الخميس، في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للنخبة: ان القادة والمدراء والعلماء والنخبة للقوات المسلحة من أصحاب السعي والإبداع وفي ظل جهدهم ونشاطهم الجهادي ويايمان عميق بإستراتيجية «نحن قادرون» مهّود لنمو وفاعلية وتجهيز مقاتلي ومجاهدي الاسلام بالتكنولوجيا المتقدّمة والمحلية بالكامل. وتابع: ان البركات القيمة لهذه الحركة الجهادية لاسيّما خلال السنة الأخيرة ظهرت في ساحة المواجهة في الحربين الأمريكية - الصهيونية الثانية والثالثة، ويمكن مشاهدة مظاهر خلق القوّة الباعثة على الفخر للتقدّم التكنولوجي في مجال المنظومات والأسلحة العسكرية وأسلحة الردع الحديثة.

تحرير غرب آسيا من نير هيمنة الشيطان الأكبر

على صعيد آخر، حتّا حرس الثورة الاسلامية، في بيان بمناسبة طرد الأمريكيين من العراق، ذكرى الشهداء الأبرار للمقاومة الاسلامية في العراق لاسيّما الشهيد أبو مهدي المهندس، وقال: ان طرد الأمريكيين من العراق، يشكل مقدمة لتحرير غرب آسيا من نير هيمنة الشيطان

موجهاً بإزالة العوائق التجارية والجمركية وتفعيل القدرات السككية ،

رئيس الجمهورية: استمرار إمدادات السلع الأساسية أولوية للأمن الغذائي

واتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة العوائق، والسيطرة على العوامل غير المنطقية التي تؤدي إلى ارتفاع التكاليف، وضمان استمرار انسيابية نقل السلع الأساسية.

يجب أن تكون هناك دائماً مسارات بديلة وسيناريوهات احتياطية لتأمين السلع الأساسية

إزالة العوائق أمام أنشطة الشركات والمنتجين

في سياق آخر، وخلال اجتماع مع رواد الأعمال وأصحاب الأنشطة الاقتصادية، قال رئيس الجمهورية: إن الحكومة وجميع الأجهزة التنفيذية تبذل جهودها لإصلاح العوائق واللوائح المرهقة، بما يدعم المنتجين وأصحاب الأعمال، موضحاً: أن الاجتماع الذي عقد شهد طرح مقترحات وحلول متنوعة ومتعددة، يحتاج كل منها إلى برامج تنفيذية. وأوصى بإنشاء فريق عمل يضم ناشطين من القطاع الخاص بهدف وضع وتنظيم القواعد واللوائح، بما يسهم في توجيه هذه المقترحات وسياسات الحكومة الاقتصادية وتحقيق نتائج ملموسة، على أن تعقد اجتماعات متابعة بصورة منتظمة.

وأشار رئيس الجمهورية، في جانب آخر من كلمته، إلى اتساع مستوى التفاعلات متعددة الأطراف مع دول الجوار، لافتاً إلى خفض العوائق الجمركية، وقال: نتابع العمل على تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية، ومن هذا المنطلق ارتفع مستوى التفاعلات مع الدول المجاورة، وقد أزلنا معظم العوائق، بما يتيح، رغم القيود في المجال البحري، توسيع مسارات الصادرات والواردات والتعاملات الاقتصادية مع دول مثل باكستان والعراق وتركمانستان وجمهورية أذربيجان عبر الحدود البرية.

تتابع العمل على تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية، ومن هذا المنطلق ارتفع مستوى التفاعلات مع الدول المجاورة



الوقت/ عقد مساء الخميس اجتماع لبحث آخر مستجدات تأمين واستيراد وتنظيم سوق السلع الأساسية في القطاع الزراعي، بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ووزراء الخارجية، والشؤون الاقتصادية والمالية، والجهاد الزراعي، والصناعة والتعدين والتجارة، والطرق والإسكان. وجرى خلال الاجتماع بحث آخر مستجدات سلسلة توريد السلع الأساسية ومخزونها، ومسار الاستيراد والتصدير، ومسارات التوريد، والإجراءات الجمركية، والنقل والدعم اللوجستي، كما قدمت الجهات المعنية تقارير حول آخر الإجراءات المتخذة والتحديات القائمة.

والاستفادة القصوى من قدرات شبكة سكك الحديد في البلاد في عملية استيراد ونقل السلع الأساسية. كما شدد بزشكيان على ضرورة ضمان الأمن الغذائي واستمرار تدفق إمدادات السلع الأساسية، وطالب بتفعيل قدرات الشركات الحكومية وإزالة العوائق القانونية في هذا المجال، مشيراً إلى التقارير المقدمة بشأن الزيادة المتعددة وغير المنضبطة في تكاليف نقل السلع داخل البلاد، معتبراً هذا الوضع غير مقبول، ومؤكداً ضرورة الحفاظ على استقرار التكاليف اللوجستية ومنع فرض ضغوط إضافية على سلسلة التوريد.

وأصدر الرئيس بزشكيان توجيهات إلى وزيرة الطرق والإسكان بإجراء بحث عاجل في موضوع ارتفاع تكاليف نقل السلع، وتحديد العوامل المؤثرة في زيادة التكاليف،

مسار التوريد، والتنسيق بالموارد اللازمة، بحيث تخرج عملية تأمين السلع من حالة التشتت، وتحدد المسؤوليات بصورة واضحة وقابلة للمتابعة. كما أكد بزشكيان أنه في الظروف الراهنة، ينبغي ألا يقتصر نظام تأمين السلع الأساسية في البلاد على المسارات المعتادة والأساليب السابقة، مشيراً إلى الظروف الناجمة عن الضغوط الخارجية والعقوبات، قائلاً: إنه يجب أن تكون هناك دائماً مسارات بديلة وسيناريوهات احتياطية لتأمين السلع الأساسية، وألا يؤدي حدوث اضطراب في أحد المسارات إلى توقف عملية التأمين.

قدرات الشبكة السككية في عملية استيراد ونقل السلع وفي جانب آخر من الاجتماع، أكد رئيس الجمهورية ضرورة تعزيز

تضع على وجه السرعة في جدول أعمالها إجراء مشاورات مع الدول المجاورة ومتابعة إزالة العوائق القائمة أمام التجارة وتأمين السلع الأساسية، من خلال الاستفادة القصوى من القدرات الدبلوماسية والصلاحيات المفوضة.

قدرات القطاع الخاص لتسهيل التجارة

وفي جانب آخر من الاجتماع، قدم وزير الصناعة والتعدين والتجارة تقريراً حول كيفية التعاون مع الغرف التجارية والاستفادة من قدرات القطاع الخاص لتسهيل التجارة، وإزالة العوائق أمام المبادلات، وتسريع عملية تأمين السلع الأساسية، حيث أكد رئيس الجمهورية بضرورة تحديد مسؤول محدد لكل سلعة من السلع الأساسية، يتولى مسؤولية تأمينها، وتحديد آلية استيرادها، واختيار

إزالة العوائق القائمة أمام استيراد السلع الأساسية

كان أحد المحاور الرئيسية للاجتماع بحث العوائق القائمة أمام استيراد السلع الأساسية. وفي هذا الإطار، طرحت موضوعات من بينها فرض بعض الدول المجاورة تعريفات جمركية على الصادرات، والقيود والتشدد في مرور الشاحنات التي تحمل السلع الأساسية، والإجراءات والقيود الجمركية في بعض المنافذ الحدودية، فضلاً عن العوائق القائمة أمام النقل البحري، وجرى بحث الحلول التنفيذية لإزالتها. وأكد رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، ضرورة اعتماد دبلوماسية اقتصادية نشطة ومتابعة القضايا بصورة عاجلة عبر الاستفادة من القدرات الوطنية والإقليمية، وأصدر توجيهات إلى وزارة الخارجية، بالتعاون مع محافظي المحافظات الحدودية، بأن

خلال لقائها السفير العراقي في طهران :

وزيرة الطرق تتابع حل مشكلة الرحلات الجوية بين إيران والعراق



الطلاب والتلاميذ، وجالية إيرانية عراقية كبيرة، وعلاقات تجارية واسعة النطاق بين البلدين، مؤكداً تواجدي في إيران والعراق جالية كبيرة من مواطني البلدين. كما أن العلاقات الاقتصادية والشعبية بينهما متينة وراسخة، وأعتقد أن مثل هذا القرار لن يُضعف عمق العلاقات بين البلدين. وأضاف: سستأنف الرحلات الجوية بين البلدين قريباً.

وفي إشارة إلى الضغوط الأمريكية على النقل الجوي بين العراق وإيران، قال ياسر عبد الزهراء الحجاج: نسعى إلى دراسة الأليات والحلول والمبادرات التي يمكن أن تُسهم في حل هذه الأزمة في ظل الوضع الراهن.

وفي معرض حديثه عن الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لهذه القضية، قال السفير العراقي: يسافر ملايين الزوار من وإلى الأماكن المقدسة، فضلاً عن آلاف

فيما يتعلق بمشاريع مثل خط سكة حديد خسروي - خاتقين - بغداد وخط سكة حديد شلمجة - البصرة، نأمل أن تستمر المتابعة الجادة وأن يتم وضع الأسس اللازمة لإنشاء روابط أفضل بين البلدين. كما تطرقت صادق إلى مسألة ربط الطرق بين حدود البلدين، قائلة: هناك أيضاً قضايا مشتركة بين إيران والعراق في قطاع الطرق تحتاج إلى متابعة وتعزيز. وفيما يتعلق بالرحلات الجوية بين إيران والعراق، صرحت وزيرة الطرق قائلة: نوقشت مسألة الرحلات الجوية خلال هذا الاجتماع، ونظراً للمتابعات التي يجريها البلدان، نأمل أن تُحل مشكلة الرحلات الجوية في أقرب وقت ممكن.

استئناف الرحلات الجوية بين البلدين قريباً

من جانبه، صرح السفير العراقي في طهران قائلاً: نشرقنا لبقاء وزيرة الطرق الإيرانية ومناقشة أهم القضايا المشتركة ومجموعة من القضايا الجوهرية التي طُرحت مؤخراً.

نسبة كبيرة من زوار الدول المجاورة في مدينة مشهد المقدسة، مؤكدة أن العلاقة بين البلدين عميقة ومتشابكة، وأن الدول المتباعدة ثقافياً وحضارياً وأخلاقياً وتاريخياً ودينياً لا يمكنها أن تخلق خلافات أو فجوات بين الشعبين.

وفي معرض حديثها عن القضايا المشتركة بين إيران والعراق في مجال النقل، قالت وزيرة الطرق: هناك إمكانات كبيرة للتعاون في مجال الربط بالسكك الحديدية والطرق، فضلاً عن الحدود النشطة بين البلدين، كما أن الربط الجوي يمثل أيضاً قضايا مهمة بين إيران والعراق.

وفيما يتعلق بالقدرات البحرية بين البلدين، قالت صادق: هناك خطوط بحرية تربط إيران والعراق والبصرة عبر ميناء خرمشهر، وفي بعض السنوات، بما في ذلك هذا العام، سافر بعض الزوار عبر الطرق البحرية، ويمكن تطوير هذه الخطوط أيضاً. وفي معرض حديثها عن مشاريع سكك الحديد المشتركة بين البلدين، قالت صادق:

أكدت وزيرة الطرق والإسكان على أهمية تطوير روابط النقل بين البلدين في قطاعات سكك الحديد والطرقية والجوية والبحرية، وأعلنت عن متابعة حل مشكلة الرحلات الجوية بين إيران والعراق.

وقالت فرزانة صادق، الخميس، في تصريح لها على هامش لقائها مع السفير العراقي في طهران ياسر عبد الزهراء الحجاج، في الإشارة إلى العلاقات التاريخية العميقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق: إن العلاقة بين إيران والعراق هي علاقة بين بلدين تربطهما حضارة وثقافة وتاريخ وروابط دينية عميقة، مما يقرب شعبي البلدين من بعضهما البعض.

وأشارت صادق إلى حضور الشعب العراقي وتضامنه مع الشعب الإيراني في مناسبات مختلفة، قائلة: في مراسم تشييع قائدنا الشهيد، أظهر الشعب العراقي تضامنه ومحبه. كما نشهد كل عام حضوراً كثيفاً للزوار الإيرانيين في العراق خلال مراسم الأربيعين، في حين يشكل الزوار العراقيون

معبراً عن تقديره لمواقف الصين في دعم سيادة إيران :

وزير الاقتصاد: طهران وبكين نحو فصل جديد من الشراكة الاستراتيجية

الأخيرة، قال مدني زادة: إن العالم اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى التكامل والتعاون لتشكيل نظام قائم على العدالة والمساواة، وأن إيران والصين، بوصفهما بلدين من الجنوب العالمي، يمكن أن تؤدي دوراً مؤثراً في هذا المسار، معرباً عن تقديره لمواقف الصين في دعم سيادة إيران وسلامتها الإقليمية وعزتها الوطنية خلال الاعتداءات الأخيرة، واعتبر ذلك علامة على احترام القوانين الدولية والرفض للهيمنة. وتطرق وزير الاقتصاد إلى الظروف الجيوسياسية والقيود الاقتصادية القائمة في العالم، مؤكداً ضرورة الاستفادة من القدرات الاقتصادية للبلدين من خلال التحالفات والتعاون الثنائي، وكذلك التعاون في إطار مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون وبنك الاستثمار في البنية التحتية الآسيوي. وفي الختام، قال مدني زادة: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على تعزيز العلاقات الشاملة مع الصين وأن البلدين تخطوان نحو فصل جديد من الشراكة الاستراتيجية والروابط الراسخة لتحقيق برنامج التعاون الشامل لمدة ٢٥ عاماً.

من جيل إلى آخر وأن تتواصل وتعمق في إطار الاحترام المتبادل، مضيفاً: إن الصين في طليعة الدول في مجالات مثل الاستثمار الصناعي والتقنيات الحديثة والمعادن والطاقات النظيفة والاقتصاد الرقمي، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي اهتماماً لهذه القدرات ولريادة الصين في مجالات الاقتصاد الناشئة. وشدد وزير الاقتصاد على أنه وبالنظر إلى قدرات الصين في المجالات الناشئة، فإن الأرضيات اللازمة متوفرة لمشاركة البلدين في المشاريع الصناعية، وإنشاء نماذج تجارية جديدة، والتعاون اللوجستي، والاستثمار، بما يخدم دفع التفاهات التي توصلت إليها اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين. كما أشار إلى مبادرات الصين على الساحة الدولية، ومن بينها مبادرة الحزام والطريق، ومبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية، ومبادرة الحوكمة العالمية، على أهمية التعاون بين دول الجنوب العالمي وتشكيل أطر جديدة للتعاون الاقتصادي والسياسي. وفي معرض إشارته إلى التطورات والتوترات الإقليمية

أكد وزير الشؤون الاقتصادية والمالية على القدرات الواسعة التي تمتلكها إيران والصين لتطوير التعاون الاقتصادي، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على تعزيز العلاقات الرقمية واللوجستيات والاستثمار لتوسيع

واعتبر علي مدني زادة، الذي يرأس أيضاً الجانب الإيراني في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران والصين، اعتبر في مراسم الذكرى ال٧٧ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، وفي معرض تهنئته بهذه المناسبة لزونغ بي وو، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى طهران، أن العلاقات بين إيران والصين تمتلك جذوراً تاريخية وحضارية وروابط معاصرة، ويمكن للبلدين الاستفادة من القدرات المتاحة في مجالات الصناعة والتقنيات الحديثة والمعادن والطاقات النظيفة والاقتصاد الرقمي واللوجستيات والاستثمار لتوسيع التعاون الثنائي. وفي إشارة إلى الذكرى ال٥٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والصين والذكرى ال١٠ لإعلان الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، إلى أن المنجزات الماضية تُظهر إمكانية انتقال الروابط بين الشعوب

● أخبار قصيرة

٢٠ شركة إيرانية تشارك في معرض بيلاروسيا الدولي

أقيم المعرض الدولي للقدرات الصناعية والابتكارات «إينوبوروم ٢٠٢٦» في مينسك (عاصمة بيلاروسيا)، حيث عرضت ٢٠ شركة إيرانية إنجازاتها وأحييت ذكرى شهداء ميناب. ووفقاً لتقرير من السفارة الإيرانية في بيلاروسيا، فإن هذه الشركات الإيرانية تعمل في مجالات متنوعة تشمل البتروكيماويات، والنفط والغاز، وتكرير النفط، والصلب، والتعدين، والمشاريع المشتركة. وأفاد التقرير أن محسن أميد زماني، السفير الإيراني لدى بيلاروسيا، زار المعرض الصناعي وأجنحة الشركات الإيرانية. وخلال هذه الزيارة، تفقد السفير الإيراني لدى مينسك أجنحة الشركات الإيرانية، والتقى بمديريها وممثليها، واطلع على أحدث إمكاناتها ومنتجاتها وقدراتها التصديرية واستثماراتها.

إيران وتركمانستان تبحثان توسيع الإستثمارات المشتركة



قال مساعد وزير الإقتصاد رئيس مؤسسة الاستثمارات: إن إيران مستعدة لتقديم مشروعات الجدوى الاقتصادية في قطاعات الطاقة والترايزيت والزراعة والصناعة والمناطق الاقتصادية الحرة إلى تركمانستان وباقي دول آسيا الوسطى. وأكد مهدي حيدري، خلال مشاركته في ملتقى الاستثمارات في عشق آباد، على أهمية توسيع الاستثمارات المشتركة وتعزيز البنية التحتية والتعاون التكنولوجي ومشاركة القطاع الخاص بين إيران وتركمانستان. وأضاف: إن بإمكان إيران توفير إمكانية وصول تركمانستان وباقي دول آسيا الوسطى إلى الخليج الفارسي والمياه الحرة وأسواق الشرق الأوسط. وفي المقابل، يوسع تركمانستان وآسيا الوسطى التمهيد لتطوير وصول إيران إلى المساحة الاقتصادية لأوراسيا.

زيادة حركة الشاحنات عبر معبر ميلك الحدودي



أعلن محافظ سيستان وبلوشستان عن زيادة بنسبة ١٧٣ ٪ في حركة الشاحنات عبر معبر «ميلك» الحدودي شمال المحافظة (بين إيران وأفغانستان) خلال النصف الأول من العام الحالي، مشيراً إلى أن حجم البضائع المنقولة عبر هذا المعبر الحدودي ارتفع من ١١٨ ألف طن إلى ٣٨٦ ألف طن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وخلال زيارة حسين فروزان، أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة والاقتصادية الخاصة في البلاد، إلى معبر «ميلك» الحدودي في قضاء هيرمند، صرح منصور بجيار، بأن عدد الشاحنات التي تمر عبر هذا المنفذ الحدودي ارتفع من ٨ آلاف و ٨٠٠ شاحنة إلى ٢٤ ألف شاحنة في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وأضاف: إن زيادة حجم الحركة والتبادل التجاري في هذا المعبر ينعكس قدراته الكبيرة لتلبية التجارة بين إيران وأفغانستان، وتُظهر أن الطاقات الاقتصادية للبلدين تفوق مستوى التبادل التجاري الحالي.



صالحى: «الموغام» جزء عزيز من تراث الموسيقى الإيرانية

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحى، في رسالة إلى حفل اختتام الدورة السادسة لمهرجان «الموغام» الوطني للموسيقى في مدينة تبريز، على أن هذا الفن يمثل جزءاً عزيزاً من التراث الثقافي لأذربايجان وأحد الأنوار المتنوعة للموسيقى الإيرانية، مشدداً على ضرورة الحفاظ على أصالته ونقله إلى الأجيال المقبلة. وأوضح صالحى أن «الموغام» تشكل عبر الزمن وانتقل من جبل إلى آخر، مشيراً إلى دور الأساتذة والفنانين في صون أصالته. ووصف تبريز بأنها مدينة عريقة في الشعر والأدب والفن والموسيقى، معرباً عن أمله في أن يسهم المهرجان في دعم المواهب الجديدة وتوسيع مجالات البحث والتعليم وتعزيز حضور هذا التراث في المشهد الثقافي الإيراني.

«أرض الملائكة» يمثل السينما الإيرانية في أوسكار ٢٠٢٧

الوفاق/ تم ترشيح فيلم «سرزمين فرشتهها» أي «أرض الملائكة» للمخرج بابك خواجهاهباش، وإنتاج منوجهر محمدي، لتمثيل السينما الإيرانية في الدورة التاسعة والتسعين لجوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٧. وجاء الاختيار عقب اجتماع اللجنة المعنية بتحديد ممثل إيران في المنافسة الدولية، بمشاركة عدد من أبرز الأسماء السينمائية، بينهم إيرج طهمااسب، وفرهاد توحيدي. ويتطلع الوسط الثقافي والسينمائي الإيراني إلى مشاركة الفيلم في الحدث العالمي، بوصفه ممثلاً للسينما الإيرانية في هذه الدورة. ويأتي اختيار «أرض الملائكة» استمراراً لحضور السينما الإيرانية في المحافل الدولية، حيث تشارك أعمالها بصورة متواصلة في المناسبات السينمائية العالمية، وتسعى إلى تقديم روى وقصص من واقع المجتمع الإيراني أمام جمهور دولي واسع.

أسطورة يونايكيت للاعبى السيتى: ميدالياتكم مكانها سلة القمامة!



قال روى كين إنه لو كان لاعباً في صفوف مانشستر سيتي، لوضع الميداليات التي حصل عليها مع الفريق «في سلة المهملات»، عقب قرار رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بإدانة النادي بخرق أكثر من ١٠٠ لائحة مالية. وأكدت رابطة الدوري الإنجليزي، إدانة مانشستر سيتي بتضخيم الإيرادات التجارية للنادي بقيمة ٨٣٠ مليون جنيه إسترليني ١,٠٨ مليار دولار خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٨.

وقال ريتشارد ماسترز، الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، إن النادي «خرق قواعد الدوري الإنجليزي بشكل منهجي لما يقرب من عقد كامل». ورفض كين، أسطورة مانشستر يونايتد السابق، فكرة الاحتفاظ بأي من الميداليات التي كان سيحصل عليها لو كان لاعباً في صفوف سيتي خلال تلك الفترة. وقال كين في تصريحات لشبكة «آي تي في سبورت»: لو كنت لاعباً، فسأضع هذه الميداليات بنسبة ١٠٠ ٪ في سلة المهملات. بالطبع سأفعل، هذا غش». وأضاف: لقد فازوا بها داخل الملعب لأن الغش كان يحدث. وتابع: كانوا يعرفون أن ذلك سيلحق الأذى بالكثير من الأشخاص، ومع ذلك فعلوا ذلك.

وخلال الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٨، توج مانشستر سيتي بثلاثة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى كأس الاتحاد الإنجليزي وثلاثة ألقاب لكأس رابطة الأندية الإنجليزية.

وفي رسالة مصورة إلى موظفي النادي، قال فيران سوريانو، الرئيس التنفيذي لمانشستر سيتي، إن القرار جاء نتيجة «نظرية مؤامرة من جانب رابطة الدوري الإنجليزي».

وأشار حجة الإسلام إيماني بور إلى المكانة التاريخية لمدينة قازان بوصفها ملتقى لثقافات وأديان وتقاليد مختلفة، لافتاً إلى اختيارها عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام ٢٠٢٦.

السينما والفنون التشكيلية

وبالتزامن مع البرنامج الموسيقي، انطلق أسبوع الفيلم الإيراني في قازان بعرض فيلم «محمد رسول الله (ص)» للمخرج مجيد مجيدي، الذي يتناول مرحلة من طفولة وشباب النبي محمد(ص).

كما يتضمن برنامج قازان ندوة حول «الذكاء الاصطناعي والتراث الإسلامي: المنهجية والأخلاق والأدوات»، ومعرضاً للفنون التشكيلية، وورشات فنية تفاعلية.

المحطة المقبلة.. أستراليا

بعد قازان، تتجه فعاليات أيام الثقافة الإيرانية إلى أستراليا، المحطة الرابعة للبرنامج، حيث من المقرر تنظيم حفل للموسيقى الإيرانية، إلى جانب عروض لأفلام إيرانية. وكانت المراسم الرسمية لافتتاح «أيام إيران في روسيا» قد أقيمت في ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٦ في مسرح البولشوي بموسكو، بحضور وزير يري الثقافة الإيراني والروسي. وتنظم هذه الفعاليات بمشاركة عدد من المؤسسات الثقافية الإيرانية، وبالتعاون مع السفارة الإيرانية في روسيا ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، وبإضافة وزارة الثقافة الروسية، بهدف تقديم جوانب متعددة من الثقافة والفنون الإيرانية وتعزيز قنوات التواصل الثقافي والفني بين الشعبين الإيراني والروسي.

الإيرانية. وتمثل هذه الفعالية الأولى ضمن أربع فعاليات ثقافية أسبوعية مقررة خلال أكتوبر الجاري، تشمل أيضاً معارض للصور عن إيران الحديثة، و«رؤياها ي بريد رفته» أي «أحلام تبددت»، وأعمال الفنان الراحل الأستاذ محمود فرشچيان. وتقام هذه البرامج بهدف التعريف بالثقافة والفن والتاريخ والحضارة الإيرانية، وتعزيز الحوار وتعميق المعرفة المتبادلة بين إيران وفرنسا.

انطلق أسبوع الفيلم الإيراني في قازان بعرض فيلم «محمد رسول الله (ص)» للمخرج مجيد مجيدي

أسهمت أيضاً في انتقال العديد من المنجزات والمعارف والمهارات والعناصر الثقافية بين الجانبين. وأشار ووازان إلى أن أسرى الحرب شاركوا بدور ملحوظ في نقل المعرفة والمهارات والعناصر الثقافية بين الأراضي المختلفة، مؤكداً أن التواصل بين الحضارتين تجاوز المجال العسكري وأسهم في تعزيز التعارف والفهم المتبادل. وتخللت الندوة عروض مصورة لأثار تاريخية وثقافية ومظاهر من الحضارة

حافلات تائهة ولاعبون بلا طعام.. فوضى تضرب أسياى اليابان

القدم إلى الفندق في إحدى المرات بينما نقلته أخرى قبل ذلك بيوم، إلى ملعب لليبيبول بدل ملعب ميزوهو للبرغي، مما تسبب في تأخيرته نحو نصف ساعة. وامتدت الانتقادات إلى أماكن الإقامة، إذ واجه آلاف الرياضيين ظروف سكن ضيقة وأسرة صغيرة، مما دفع عدة دول إلى نقل رياضيينها إلى أماكن إقامة أخرى. وكان المنظمون قد قرروا عدم إنشاء قرية تقليدية للرياضيين بهدف خفض التكاليف، وجرى توزيع المشاركين بدلاً من ذلك بين الفنادق ووحدات خشبية مؤقتة وسفينة سياحية. وقال لاعب الريشة الطائرة الهندي إتش إس برانوي: إن التجربة كانت «محزنة»، مضيفاً أنه لم يشعر بأنه يشارك في دورة ألعاب آسيوية.

والنصف صباحاً. وعاش منتخب باكستان للكرة الطائرة موقفاً أكثر غريبة، بعدما نقلته الحافلة إلى صالة خاطئة قبل نحو ساعة من إحدى مبارياته، مما اضطر اللاعبين إلى تغيير ملابسهم داخل الحافلة والوصول من دون وقت كاف للإحماء. وكشف قائد المنتخب مراد جاجان عن مشكلة أخرى، قائلاً: إن اللاعبين كانوا يعودون أحياناً من التدريبات ليجدوا مطعم الفندق مغلقاً، مما يتركهم من دون طعام.

حافلات تائهة وأسرة صغيرة

وكانت كوريا الجنوبية من أكثر الوفود تضرراً، إذ اضطر منتخبها لكرة السلة إلى إلغاء حصّة تدريبية خفيفة قبل المباراة النهائية، بعدما لم تصل الحافلة المخصصة لنقله في الوقت المحدد. كما لم تصل حافلة منتخب كرة

إيران تشارك بسبعة رياضييين في التايكواندو بمنافسات «غرانديري»

المعلن يواجه زمياني وزندي وسليمي وزيداني منافسيهم في اليوم من المسابقات، وتشارك ناهيد كياني منافساتها في اليوم الثاني، في حين يواجه يرخورداري وبختياري خصومهما في اليوم الأخير من المنافسات.

وقرب هذا الحدث من منافسات الألعاب الآسيوية جعل «زندي وسليمي وكياني»، إلى جانب الجهاز الفني، يتوجهون فور انتهاء منافساتهم في ناغويا إلى إسطنبول، وينضمون إلى سجاد مرداني «المدرّب» مع مساعديه «ورزميان، ويزداني، وبرخورداري» الذين سافروا إلى طهران إلى هذه المدينة، ثم يتوجهون إلى باريس.

ووفقاً للبرنامج



الوفاق/ سيشارك المنتخب الوطني الإيراني للتايكواندو بسبعة لاعبين في منافسات «غرانديري» في باريس. وتقام المرحلة الثالثة من منافسات «غرانديري» لعام ٢٠٢٦ خلال الفترة من ٩ أكتوبر إلى ١١ منه، بمشاركة ٢٥٦ لاعب تايكواندو، وتستضيفها فرنسا في العاصمة باريس.

وتشارك إيران في هذه المنافسات بسبعة لاعبين تايكواندو، كما في النسخة السابقة، وهم «أبو الفضل زندي ومهدي زمزيان» في وزن تحت ٥٨ كغم، أميرسينا بختياري ومهران برخورداري في وزن تحت ٨٠ كغم، آرين سليمي ومحمد حسين يزداني في وزن فوق ٨٠ كغم، وناهيد كياني في وزن تحت ٥٧ كغم».

من أنغام الأوركسترا الوطنية إلى السينما

أيام الثقافة الإيرانية في روسيا..

قازان تحتفي بالموسيقى والفنون الإيرانية



الوفاق/

حظت فعاليات أيام الثقافة الإيرانية في روسيا رجالها في محطاتها الثقافية والفنية، بوصول البرنامج إلى مدينة قازان، عاصمة جمهورية تارستان، بعد تنظيم فعاليات في سان بطرسبورغ وموسكو، وذلك بمشاركة واسعة من الفنانين والمثقفين الإيرانيين. ويقام البرنامج خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة ١٦٨ فناناً إيرانياً في ٣٠ مجالاً ثقافياً وفنياً وتخصصياً، وتشمل فعالياته أربع مدن روسية هي سانت بطرسبورغ وموسكو وقازان وأستراليا.

«إيران القديمة: التاريخ والحضارة» وجسور التبادل الثقافي

الوفاق/ استضافت المستشارة الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باريس معرضاً وندوة علمية بعنوان «إيران باستان: تاريخ وتمدن» أي «إيران القديمة: التاريخ والحضارة»، بحضور مجموعة من المهتمين الإيرانيين والفرنسيين. وسعت الفعالية إلى تقديم جوانب من تاريخ إيران وثقافتها وحضارتها، وإتاحة مساحة للحوار حول التراث الثقافي والحضاري الإيراني.

وتحدث عالم الدراسات الإيرانية الفرنسي «جان كلود ووازان»، مؤلف عدداً من الكتب المتخصصة، عن الحضارة الإيرانية والتبادلات الثقافية والعلمية التي نشأت بينها وبين الإمبراطوريات الأخرى، ولا سيما خلال العصر الساساني. وتناول العلاقات الطويلة والمعقدة بين الإمبراطوريتين الساسانية والرومانية، موضحاً أن الصراعات والتفاعلات بين القوتين لم تقتصر على المواجهة العسكرية، بل



المنظمون بوجود أوجه قصور ويقدموا اعتذارهم للرياضيين والوفود المتضررة.

كانت الهندية بي في سيندو، الحاصلة على ميداليات أولمبية في الريشة الطائرة، من أبرز المتحدثين، بعدما اضطرت إلى خوض ٣ مباريات خلال ١٨ ساعة فقط. وقالت سيندو، عقب خروجها من ربع النهائي، إنها عادت إلى مقر إقامتها في الثالثة فجراً، قبل أن تضطر إلى المغادرة مجدداً في الثامنة

تحوّلت الإخفاقات التنظيمية واللوجستية إلى واحدة من أبرز قصص دورة الألعاب الآسيوية «آيتشي- ناغويا ٢٠٢٦» في اليابان، بعدما اشتكى رياضيون من حافلات لم تصل أو نقلتهم إلى أماكن خاطئة، وأسرة صغيرة، ونقص في الطعام، إلى جانب جداول منافسات مرهقة.

وتركمت الشكاوى منذ انطلاق الدورة في ١٩ سبتمبر/ أيلول الجاري، قبل أن يقر

استدعاء ١٨ لاعبة إلى معسكر المنتخب الإيراني بكرة الصالات للسيدات

الوفاق/ أعلنت مديرية المنتخب الوطني لكرة الصالات للسيدات «شهرزاد مظفر» أسماء اللاعبات المدعوات إلى المعسكر التدريبي لهذا الفريق، تمهيداً للمشاركة في منافسات كرة الصالات بالرياض. ويقام معسكر المنتخب الوطني بكرة الصالات للسيدات من ٦ أكتوبر إلى ١١ منه في المركز الوطني لكرة القدم. وبناءً على ذلك، فقد استدعت «مظفر» ١٨ لاعبة إلى هذا المعسكر لمواصلة تدريباتهن تحت إشراف الجهاز الفني.

ويقام المعسكر المذكور بهدف تحقيق حضور قوي والاستعداد الجيد لمنافسات كرة الصالات في الرياض.

واللاعبات المدعوات، هن: «فرزانه توسلي، مهتاب بناني، ياسمن سادات حسيبي، مينا برويني، مهديا محمودي نيا، مارال ترکان، مريم سادات سيد، شقایق معتمدی سده، زهر کيانی، إلهام عناقچه، فهيمه قنبري، آرزو كربي، هليا طالي زاده، مريم قائد أميني، ياسمن مروت نجاد، آذين نخي، فاطمة رحمتي وسما معصومي ميري».





دارخوين.. حيث تلتقي ذاكرة الدفاع المقدس بجمال نهر كارون والنخيل

الوفاق/ في مشهد يجمع بين الذاكرة التاريخية وجمال الطبيعة، احتضنت منطقة دارخوين في شادكان فعاليات «نخيل الذكريات»، التي أعادت استحضار محطات من تاريخ الدفاع المقدس، بالتزامن مع التعرف بالمقامات السياحية التي تزخر بها المنطقة الواقعة على ضفاف نهر كارون وبين بساتين النخيل. وجاء تنظيم الفعالية بمناسبة تزامن أسبوع الدفاع المقدس مع أسبوع السياحة، في محاولة لربط الذاكرة التاريخية بالمشهد السياحي والثقافي المحلي.

وأقيمت الفعالية بمبادرة من إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شادكان، وبمشاركة عدد من المسؤولين المحليين، إلى جانب أهالي المنطقة والمهتمين بتاريخها. وشكلت روايات المشاركين وشهادات من عايشوا سنوات الحرب جزءاً أساسياً من البرنامج، بما أسهم في تقديم المنطقة من زاوية تجمع بين التراث غير المادي والذاكرة المحلية.

وأكد رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شادكان، أن الفعالية اتخذت طابعاً هوياتياً، بهدف إحياء جانب من الموروث التاريخي المرتبط بالدفاع المقدس وإتاحته للرواية والتعريف، بالتوازي مع إبراز الإمكانات السياحية للمنطقة.

وأوضح إبراهيم مرزوقي، أن حضور الفرقة الرابعة عشرة للإمام الحسين (ع) بقيادة الشهيد حسين خرازي ترك أثرًا في الذاكرة المحلية، فيما شارك سكان المنطقة في مختلف أحداث تلك المرحلة. وأقيمت الفعالية في الهواء الطلق وسط بساتين النخيل وبجوار نهر كارون، ما أضفى عليها بعداً سياحياً وطبيعياً مميزاً. وإلى جانب استعادة الذكريات التاريخية وتوثيق تضحيات المقاتلين وأهالي المنطقة، تضمّن البرنامج جولات على نهر كارون وأنشطة في الطبيعة، بهدف تعريف الزوار بالمقامات الطبيعية والسياحية لدارخوين وشادكان، وربطها بالتراث المنطقة التاريخي والدفاعي. وتبرز مثل هذه الفعاليات إمكانية توطيد الذاكرة المحلية والتراث المرتبط بالدفاع المقدس في تطوير تجارب سياحية وثقافية أكثر تنوعاً، خصوصاً في مناطق تجمع بين الأثار والبساتين والمناظر الطبيعية والقصص التاريخية، بما يفتح المجال أمام تقديم دارخوين وشادكان كوجهة تجمع السياحة الطبيعية والتراثية والثقافية في تجربة واحدة.

رودسر وأملش.. بوابة شرق جيلان نحو السياحة الزراعية والريفية

الوفاق/ تتمتع مناطق شرق محافظة جيلان بمقومات طبيعية وزراعية وثقافية واسعة تجعلها مؤهلة لتطوير نموذج متكامل من السياحة الزراعية والسياحة القائمة على الفعاليات، ولا سيما في مدينتي رودسر وأملش، حيث تتداخل الأراضي الزراعية والبساتين مع التقاليد المحلية والموروث الثقافي والاقتصاد الريفي.

وأكد رئيس مجمع نواب محافظة جيلان ضرورة الانتقال من الأنماط الاقتصادية التقليدية إلى نماذج جديدة لتطوير نموذج متكامل من السياحة الزراعية والسياحة القائمة على الفعاليات، ولا سيما في مدينتي رودسر وأملش، حيث تتداخل الأراضي الزراعية والبساتين مع التقاليد المحلية والموروث الثقافي والاقتصاد الريفي.

وأوضح محمد عليجاني شوكي أن رودسر وأملش تتمتعان بأراضي خصبة لزراعة الأرز والشاي، إلى جانب البساتين الواسعة للفندق والحضبات، فضلاً عن إمكانات تربية المواشي والصيد، ما يمنح المنطقة مكانة مهمة في إنتاج عدد من المنتجات الزراعية.

وأشار إلى أن هذه المقومات لا تقتصر على الجانب الزراعي والإنتاجي، بل يمكن تحويلها إلى تجارب سياحية تتيح للزائر التعرف إلى الحياة الريفية وأساليب الإنتاج التقليدية والمنتجات المحلية، بما يربط بين المزرعة والسوق والسياح في منظومة اقتصادية وثقافية واحدة.

وفي هذا السياق، تبرز المهرجانات والفعاليات الموسمية المرتبطة بالمنتجات المحلية، مثل مهرجانات البندق ومواسم حصاد الشاي والأرز، باعتبارها أدوات قادرة على التعرف بالهوية الزراعية للمنطقة وتعزيز حضورها على الخريطة السياحية، فضلاً عن دعم المنتجين المحليين وتشجيع الاستثمار في المجتمعات الريفية.

وشدد عليجاني شوكي على ضرورة إعداد «وثيقة شاملة للتخطيط السياحي القائم على الفعاليات في شرق جيلان»، بما يحقق تنسيقاً أكبر بين المؤسسات المعنية، ويتيح توظيف الإمكانات الطبيعية والزراعية والثقافية للمنطقة ضمن رؤية متكاملة للتنمية السياحية.

كما أكد أهمية إشراك المجتمعات المحلية في عملية التنمية، باعتبارها عنصراً أساسياً لاستدامة السياحة، داعياً إلى تطوير السياحة البيئية، وإحياء وتوسيع بيوت الضيافة الريفية المتنوعة مع العمارات الجبلية التقليدية، والارتقاء بمستوى خدمات الضيافة، إلى جانب حماية التراث الثقافي غير المادي وأنماط الحياة التقليدية.

واعتبر أن تعزيز ارتباط السياحة بالاقتصاد المحلي يمكن أن يتيح لسكان القرى والمناطق الريفية الاستفادة المباشرة من النشاط السياحي، سواء من خلال الإقامة والضيافة أو بيع المنتجات الزراعية والحرف اليدوية وتنظيم الفعاليات المحلية.



بين الطب والسياحة والتكنولوجيا

مشهد تراهن على نموذج متكامل لاستقطاب المرضى الدوليين

الرعاية. وأضاف: أن إيران تمتلك، إلى جانب خدماتها الطبية العامة، أطباء متخصصين وعلامات ومراكز طبية تحظى بسمعة إقليمية ودولية، مشيراً خصوصاً إلى عدد من المراكز المتخصصة في علاج السرطان، التي يمكن توظيف إمكاناتها بصورة أكبر في جذب المرضى الدوليين.

الذكاء الاصطناعي في خدمة المرضى الدوليين

وشدد كرماني على أهمية الشركات القائمة على المعرفة والتقنيات الحديثة في إعادة تطوير نموذج السياحة العلاجية، خصوصاً من خلال المنصات الرقمية التي تتيح استقطاب المرضى الدوليين والتواصل معهم ومتابعة علاجهم وتقديم الاستشارات والتسويق للخدمات الطبية. وأعرب كرماني عن أمله أن تستثمر مشهد وخراسان الرضوية مقوماتهما الطبية والسياحية لتتحول المدينة إلى نموذج متقدم يمكن أن تستفيد منه سائر المحافظات الإيرانية. وأشار إلى أن عدداً من المحافظين باتوا يطمحون الصحة والسياحة العلاجية محوراً للتنمية والاستثمار، مؤكداً أن جودة الخدمات وتكاليف العلاج في إيران تمثلان من المقومات التي يمكن توظيفها لتعزيز حضور البلاد على خريطة السياحة العلاجية الدولية.

ومكانة بارزة في المجال الطبي والصحي على مستوى إيران، الأمر الذي يؤهلها لتكون محوراً مهماً ونموذجاً وطنياً في تطوير السياحة العلاجية. وأشار رئيس إدارة السياحة العلاجية في معاونة العلاج بوزارة الصحة إلى أن إيران ترتبط عبر الطرق البرية والجوية والبحرية بمنطقة تضم نحو ٥٠٠ إلى ٦٠٠ مليون نسمة، ما يوفر سوقاً إقليمية واسعة أمام السياحة العلاجية. وأضاف: أن بعض دول المنطقة تعاني نقصاً في المتخصصين في مجالات معينة، ومنها طب الأسنان، في حين تمتلك إيران قدرات علمية وتخصصية وبنية تحتية يمكنها تلبية جزء من هذا الطلب. ولفت إلى أن بعض الدول تنظر إلى امتلاك أجهزة متطورة للتصوير الطبي بوصفه ميزة مهمة، بينما تمتلك إيران هذه التقنيات منذ سنوات، إلى جانب استمرارها في تطوير قدراتها وتصنيع جزء من احتياجاتها محلياً. وأكد كرماني أن من أبرز مقومات السياحة العلاجية في إيران اعتماد المنظومة الطبية على العلاج القائم على النتائج، بحيث لا تنتهي رحلة المريض عند تلقي العلاج، وإنما تشمل التشخيص والإقامة والمتابعة والإجراءات الطبية اللاحقة، بما يوفر استمرارية في

الاستراتيجي للسياحة العلاجية في إيران» بمشاركة الوزراء والمؤسسات المعنية، بهدف تنسيق السياسات واتخاذ خطوات متكاملة لتطوير القطاع. وأشار كرماني إلى أهمية تطوير أنظمة إلكترونية متخصصة لتنظيم أنشطة السياحة العلاجية وتعزيز الشفافية والرقابة، إلى جانب توفير التسهيلات اللازمة للعاملين في هذا المجال. كما شدد على ضرورة الاستثمار في تأهيل الكوادر البشرية، موضحاً أن عدداً محدوداً من الجامعات الإيرانية حصل حتى الآن على تراخيص لتقديم برامج أكاديمية متخصصة في السياحة العلاجية. وأكد كرماني أن خراسان الرضوية قادرة على لعب دور ريادي في هذا المجال، من خلال توظيف قدرات جامعاتها لإطلاق برامج متخصصة على مستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، بما يتناسب مع احتياجات القطاع وسوق العمل، وقال: إن السياحة العلاجية تقوم على ركيزتين أساسيتين هما السياحة والصحة، وهما المجالان اللذان تتمتع بهما مشهد المقدسة وخراسان الرضوية بمقومات واسعة. فمدينته مشهد المقدسة تمتلك بنية تحتية سياحية متقدمة

الوفاق/ تمتلك مدينة مشهد المقدسة ومحافظة خراسان الرضوية مقومات متكاملة تجمع بين القدرات الطبية والبنية السياحية، بما يؤهلها لتكونا نموذجاً متقدماً للسياحة العلاجية في إيران، في وقت تنجه فيه البلاد إلى توسيع حضورها في هذا القطاع واستقطاب المرضى الدوليين من الأسواق الإقليمية والدولية.

وخلال الاجتماع العلمي والتخصصي الأول حول «فرص وتحديات تطوير السياحة العلاجية في محافظة خراسان الرضوية»، أكد رئيس إدارة السياحة العلاجية في معاونة العلاج بوزارة الصحة، أن نشاط السياحة العلاجية في إيران لم يتوقف رغم الظروف الراهنة، مستنداً إلى تطور القدرات الطبية والصحية المحلية وتراكم الخبرات المتخصصة.

نحو منظومة متكاملة للسياحة العلاجية

وأوضح جمشيد كرماني، أن المرحلة المقبلة تتطلب التعرف إلى الفرص والتحديات الجديدة، وتحويل نتائج الاجتماعات التخصصية إلى حلول عملية قابلة للتنفيذ، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تتابع إنشاء «المجلس

طهران وسيئول تعززان السياحة الريفية والإقامات البيئية

السياحي بين إيران وكوريا الجنوبية. وأضاف: أن السائح في الإقامة البيئية لا يحصل على مكان للإقامة فحسب، بل يستطيع أيضاً التعرف إلى ثقافة كل منطقة وأطعمتها وصناعاتها اليدوية وطبيعتها ونمط حياة سكانها، ليحصل بذلك على تجربة مختلفة وأكثر ارتباطاً بخصوصية الوجهة السياحية. وأوضح عبيري أن التنوع المناخي والثقافي الذي تتمتع به إيران يمنح البلاد القدرة على استقبال السياح على مدار الفصول الأربعة، مشيراً إلى أن الإقامة البيئية يمكنها، من خلال تقديم تجارب محلية أصيلة وبأسعار مناسبة، أن تؤدي دوراً مؤثراً في جذب السياح الأجانب.

وشهد اللقاء كذلك تأكيد أهمية تطوير التواصل بين الناشطين في مجال السياحة الريفية والإقامات البيئية في إيران والمؤسسات المتخصصة في قطاع السياحة في كوريا الجنوبية، إلى جانب تبادل الخبرات في مجالات السياحة الريفية، والإقامات التقليدية، وتنمية المجتمعات المحلية، بما يمكن أن يسهم في تعزيز التعاون السياحي والثقافي بين البلدين وفتح مسارات جديدة أمام السياحة القائمة على التجربة والتفاعل مع المجتمعات المحلية.

واعتبر أن تعزيز ارتباط السياحة بالاقتصاد المحلي يمكن أن يتيح لسكان القرى والمناطق الريفية الاستفادة المباشرة من النشاط السياحي، سواء من خلال الإقامة والضيافة أو بيع المنتجات الزراعية والحرف اليدوية وتنظيم الفعاليات المحلية.

حقيقية مرتبطة بخصوصية المكان.

جاء ذلك خلال لقاء عقده السفير الكوري الجنوبي في إيران، مع ياور عبيري، رئيس جمعية الروابط المهنية للإقامات السياحية البيئية في إيران، حيث ناقش الجانبان إمكانات السياحة الريفية والإقامات البيئية ودورها في تطوير السياحة الثقافية وتعزيز التعاون بين البلدين. وأشار كيم جون بيو إلى الإمكانات الواسعة التي تتمتع بها الإقامة البيئية في إيران، قائلاً: إن ما يشكل اليوم في هذا المجال لا يقتصر على تقديم خدمات الإقامة للسائحين، وإنما يقوم على خلق تجربة سياحية تستند إلى المجتمع المحلي والحياة الحقيقية للسكان.

وأوضح أن هذا النهج يمكن أن يترك تأثيراً مباشراً في حياة المجتمعات المحلية واقتصادها، من خلال إشراك السكان في النشاط السياحي والاستفادة من الخصائص الثقافية والاقتصادية لكل منطقة. وتحدث كيم جون بيو عن تجربته التي امتدت لنحو عامين ونصف العام في إيران، مؤكداً أنها تتمتع بإمكانات سياحية كبيرة بفضل تاريخها وثقافتها وحضارتها، وأنها قادرة على تقديم خصائصها الثقافية الفريدة للسائح من مختلف أنحاء العالم. وأشار كيم جون بيو إلى تجربة كوريا الجنوبية



الوفاق/ لم تعد السياحة الحديثة تقتصر على زيارة المعالم واستكشاف الوجهات، بل باتت تجربة متكاملة تتيح للزائر الاقتراب من حياة المجتمعات المحلية والتعرف على ثقافتها وعاداتها وطعامها وحرفها التقليدية. وفي هذا السياق، برزت السياحة الريفية والإقامات البيئية كأحد الأنماط القادرة على تقديم تجارب أصيلة، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون السياحي والثقافي بين إيران وكوريا الجنوبية.

وأكد سفير كوريا الجنوبية لدى إيران، كيم جون بيو، أن مفهوم السياحة يشهد تحولاً على المستوى العالمي، موضحاً أن السياح اليوم لا يبحثون فقط عن زيارة وجهة معينة، وإنما يرغبون أيضاً في التعرف إلى السكان المحليين والثقافة الأصيلة وطريقة الحياة في المجتمعات التي يزورونها، وخوض تجربة

● أخبار قصيرة



دبلن تحتج.. مطالبات بمقاطعة مباراة الاحتلال

شهدت العاصمة الأيرلندية دبلن احتجاجات أمام ملعب «أفبيا»، شارك فيها نحو ٢٠٠ متظاهرين ضمن حملة «أوقفوا المباراة»، للمطالبة بمقاطعة مواجهة المنتخب الأيرلندي أمام كيان الاحتلال في دوري الأمم الأوروبية، احتجاجاً على العدوان الصهيوني على غزة. ورفع المشاركون أعلام فلسطين ولافتات من بينها «أوقفوا المباراة» و«أظهروا البطاقة الحمراء لإسرائيل»، كما حمل بعضهم صورة الحارس الأيرلندي غافين بازونو، الذي انسحب من المباراة السابقة أمام كيان الاحتلال. وتأتي الاحتجاجات بعد مواجهة الأحد الماضي في المجر، وانتهت بفوز أيرلندا ٣-٠، وشهدت ارتداء اللاعبين شارات سوداء وامتناع قائدي المنتخبين عن المصافحة. ومن المقرر إقامة مباراة الإياب غداً الأحد في صربيا على أرض محايدة، بعدما وصف الاتحاد الأيرلندي استضافتها في أيرلندا بأنها «حساسة للغاية».



سينول تهدد كيف بإجراءات إضافية بعد أزمة الأسرى

حذّر الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ أوكرانيا من اتخاذ «إجراءات إضافية» إذا لم تعتذر عن كشفها نقل أسيرين من كوريا الشمالية إلى سينول، في خطوة قالت كوريا الجنوبية إنها خالفت تفاهقاً سابقاً لإبقاء العملية سرية. واندلعت الأزمة بعدما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، نقل الأسيرين اللذين أسرا في مقاطعة كورسك عام ٢٠٢٥ إلى كوريا الجنوبية. وأكدت سينول أن السرية كانت ضرورية لحماية الأسيرين وعائلتهما، بينما نفت أوكرانيا وجود اتفاق رسمي ملزم، وأقرت بمناقشة الملف دبلوماسياً. وصعد «لي» لهجته، مؤكداً أن استمرار كيف في نفي التفاهم ورفض الاعتذار قد يدفع سينول إلى خطوات إضافية.

فرنسا وألمانيا تحت ضغط للإفراج عن مخزونات الديزل

تواجه فرنسا وألمانيا ضغطاً للإفراج عن كميات من وقود الديزل المخزن ضمن احتياطات الطوارئ، بهدف زيادة المعروض والمساعدة في خفض أسعار الوقود عالمياً. ووفق مصادر مطلعة نقلت عنها رويترز، طُلب من البلدين سحب كميات من المخزونات، وسط تحذيرات من احتمال فرض قيود على صادرات الديزل إذا لم تتم الاستجابة. وتأتي هذه الخطوة مع تزايد الضغوط على أسواق الطاقة، في وقت أصبحت فيه أوروبا أكثر اعتماداً على الوقود المستورد، خصوصاً بعد حظر الواردات الروسية.

وذكر مصدر أوروبي أن الاتحاد الأوروبي طُلب منه الإفراج عن نحو ١٢ مليون برميل من الديزل خلال الأشهر الستة المقبلة. ويهدف التحرك إلى تعزيز إمدادات الوقود المكرر واحتواء ارتفاع الأسعار.

الوفاء/ العالم الذي عرفناه لعقود يتصدّع. في موسكو، لا يُنظر إلى الحرب في أوكرانيا باعتبارها مجرد مواجهة عسكرية تدور على خطوط التماس، بل باعتبارها إحدى ساحات الصراع على شكل العالم الذي سيولد من رحم النظام الدولي القديم. ومن على منصة منتدى «فالداي»، رفع فلاديمير بوتين سقف الرسالة: عصر القطب الواحد، يقترب من نهايته، والعالم يتجه نحو تعدد مراكز القوة، في تحول لن يكون الغرب قادراً على تجاهله.

لم يكن خطاب الرئيس الروسي مجرد دفاع عن سياسات بلاده، بل محاولة لوضع الحرب الأوكرانية داخل سياق جيوسياسي أوسع، تتقاطع فيه روسيا والولايات المتحدة والصين وأوروبا، وتتداخل فيه قضايا الأمن والطاقة والاقتصاد والنفوذ العسكري مع سؤال أكثر جوهرية: من يملك القدرة على صياغة قواعد النظام العالمي المقبل؟

في الرواية الروسية، لم تبدأ الأزمة الأوكرانية في شباط/فبراير ٢٠٢٢، بل سبقتها سنوات من التوتر حول توسع حلف شمال الأطلسي، وترتيبات الأمن الأوروبي، والعلاقة بين أوكرانيا والغرب. وتقول موسكو إن هذه التطورات راكمت تهديدات اعتبرتها تمس أمنها القومي مباشرة. أما كيف والعواصم الغربية، فتقدم رواية مختلفة، وتحمل روسيا مسؤولية بدء الحرب وانتهاك سيادة أوكرانيا. وبين الروایتين، تجاوزت المواجهة حدود أوكرانيا نفسها. فالحرب أعادت تشكيل الحسابات الأمنية الأوروبية، وعززت دور حلف الناتو والولايات المتحدة، ودفعت دولاً أوروبية إلى رفع إنفاقها الدفاعي وإعادة النظر في اعتمادها على الطاقة الروسية. كما عززت التقارب الروسي-الصيني، وأعادت قضية الردع النووي إلى صدارة النقاش الأمني.

ومن هنالم يعد السؤال فقط: كيف تنتهي الحرب؟ بل أي نظام دولي سيخرج من تداعياتها؟

موسكو.. نهاية عصر القطب الواحد

جوهر الرسالة التي حملها بوتين في فالداي أن موازين القوى العالمية تغيرت بصورة عميقة، وأن المؤسسات والترتيبات التي تشكلت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لم أعد تشكلها بعد

ويتحدى الهيمنة الغربية

من فالداي.. بوتين يرسم ملامح عالم متعدد الأقطاب

كشفت الحاجة إلى إعادة توزيع هذا الدور بين القوى الكبرى. لذلك طرح موسكو نفسها كقوة ترفض أن تكون مجرد متلقية لقواعد تُصاغ خارجها، وتسعى إلى تثبيت موقعها في أي ترتيبات أمنية دولية مقبلة.

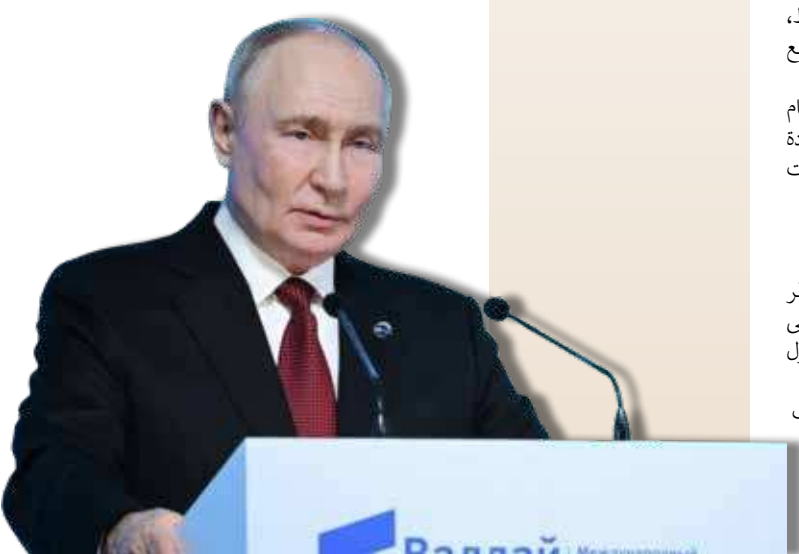
وهنا تتجاوز القضية حدود أوكرانيا: فالمعركة تتعلق بالانتقال من نظام تهيمن فيه القوة إلى مركز واحد إلى نظام تتوزع فيه مراكز التأثير بين قوى كبرى متعددة.

إلى أين يتجه العالم؟

ختاماً، يرسم خطاب فالداي ملامح عالم يتجه نحو تعدد الأقطاب، حيث تتمسك روسيا بدورها كقوة كبرى، ويحافظ الغرب على نفوذه، بينما توسع الصين وقوى أخرى حضورها.

وتبقى أوكرانيا اختباراً لهذا التحول. وفي النهاية، لا تدور المعركة فقط حول حدود دولة، بل حول من سيكتب قواعد العالم المقبل ومن سيمسك القدرة على فرضها.

ورسالة موسكو واضحة: روسيا تريد أن تكون شريكاً أساسياً في صياغة النظام الدولي الجديد، لا مجرد طرف يتكيف مع قواعد يضعها الآخرون.



ضخمتين، ما يجعل احتمال انتقال المواجهة إلى صدام مباشر قضية ذات تداعيات تتجاوز ساحات القتال. وتؤكد موسكو أنها لا تسعى إلى مواجهة مباشرة مع دول الناتو، لكنها في الوقت نفسه تربط أمنها القومي بقدرتها على الردع، وتبعت برسائل تحذر من مخاطر توسيع نطاق الصراع. وتؤكد أهمية هذا البعد في أن الحرب لم تعد تختبر القدرات التقليدية فحسب، بل أعادت إلى الواجهة سؤال الاستقرار الاستراتيجي، ومستقبل الحد من التسلح، وحدود استخدام الردع النووي لمنع الخصوم من تجاوز خطوط حمراء تعتبرها القوى الكبرى حيوية لأمنها.

الصين.. شريك في التحول الدولي

في موازاة المواجهة مع الغرب، تحتل العلاقة مع بكين موقعاً مهماً في الحسابات الروسية. فقد شهدت السنوات الأخيرة توسعاً في التعاون الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي بين البلدين، في وقت أصبحت فيه الصين أحد أبرز مراكز القوة في النظام الدولي. هذا وتمثل الصين جزءاً أساسياً من التحول نحو عالم متعدد الأقطاب. ولذلك فإن التقارب بين موسكو وبكين لا يُفّرأ باعتباره علاقة ثنائية فقط، بل بوصفه أحد مظاهر التحول الأوسع في توزيع القوى العالمية.

وفي الوقت نفسه، أبقت موسكو الباب مفتوحاً أمام التواصل مع واشنطن، بما يعكس إدراكاً بأن إعادة تشكيل النظام الدولي لا تعني بالضرورة إلغاء قنوات التفاوض بين القوى الكبرى.

معركة قواعد النظام الدولي

الأكثر دلالة في خطاب فالداي أن موسكو لا تنظر إلى الحرب في أوكرانيا باعتبارها نزاعاً محلياً على الحدود، بل باعتبارها جزءاً من مواجهة أوسع حول قواعد الأمن الدولي وتوزيع النفوذ. وترى روسيا أن المعادلة الأمنية التي ترسخت في أوروبا بعد الحرب الباردة منحت الولايات المتحدة وحلفائها موقفاً مركزياً في تحديد ترتيبات الأمن الأوروبي، وأن التطورات الأخيرة

الحرب الباردة، لم تعد تعكس الواقع الدولي الراهن. وترى موسكو أن صعود الصين، وتنامي أدوار القوى الآسيوية والإقليمية، وتعاظم أهمية الاقتصادات خارج الغرب، كلها مؤشرات على انتقال تدريجي نحو نظام متعدد فيه مراكز القوة. ومن هذا المنطلق، تقدم روسيا نفسها باعتبارها قوة كبرى تدفع باتجاه إعادة توزيع النفوذ الدولي، وترى أن الاعتراف بتعدد مراكز القوة يجب أن يكون أساساً لإعادة بناء ترتيبات الأمن والتعاون العالمي.

أوكرانيا.. ساحة الصراع على شكل الأمن الأوروبي

لم تعد أوكرانيا مجرد جبهة عسكرية، بل أصبحت نقطة تقاطع بين الأمن الأوروبي وموازن الردع وحدود النفوذ بين روسيا والغرب. ووفق موسكو، ترتبط جذور الأزمة بتحويلات أعقبت نهاية الحرب الباردة، وفي مقدمتها توسع حلف شمال الأطلسي واقتراب البنية الأمنية الغربية من حدودها، بما اعتبره روسيا تهديداً مباشراً لمجالها الاستراتيجي. وتنظر موسكو إلى المواجهة باعتبارها اختباراً لموقعها كقوة كبرى وقدرتها على التأثير في ترتيبات الأمن الأوروبي، لا مجرد نزاع على الأراضي الأوكرانية. في المقابل، ترى كيف وحكومات غربية أن روسيا اختارت القوة لتغيير الواقع السياسي والجغرافي، وتحملها مسؤولية الحرب.

وقد دفعت الحرب أوروبا إلى إعادة بناء حساباتها الأمنية، مع زيادة الإنفاق الدفاعي، وتعزيز القدرات العسكرية، وتوسيع دور حلف الناتو. كما دفعت دولاً أوروبية إلى تقليل اعتمادها على مصادر الطاقة الروسية وتنويع إمداداتها، في ظل كلفة اقتصادية وأمنية متزايدة. وهكذا أصبحت أوكرانيا اختباراً أوسع لمستقبل الأمن الأوروبي ولحدود النفوذ بين موسكو والغرب.

الردع النووي.. حدود المواجهة

لم يكتفِ بوتين بالحديث عن النظام الدولي، بل وجه أيضاً رسالة واضحة بشأن مخاطر انتقال المواجهة إلى صدام مباشر بين روسيا والغرب. أعادت الحرب أيضاً مسألة الردع النووي إلى مركز النقاش الاستراتيجي. فالتوتر بين روسيا والغرب يجري في ظل امتلاك الطرفين ترسانتين نوويتين

تصعيد في تعز.. معارك حول طرق الإمداد والممرات الاستراتيجية

التهجمات بشأن الهجمات والغارات. ومع استمرار التصعيد، تتجه الأنظار إلى قدرة الأطراف على تثبيت مواقعها والحفاظ على خطوط الإمداد. فالمعركة في تعز لا تدور فقط حول السيطرة على مواقع محددة، بل ترتبط أيضاً بالطرق الاستراتيجية التي تمنح الطرف الذي يسيطر عليها قدرة أكبر على الحركة والمناورة. وبينما تتواصل المواجهات، تبقى خريطة السيطرة قابلة للتغير، فيما تحمل التطورات العسكرية في تعز تداعيات تتجاوز المحافظة إلى المشهد اليمني والإقليمي الأوسع.

المواقع، بالالتزام مع محاولات القوات الموالية للسعودية منع تغيير موازين السيطرة. وتبرز هجة العبد والطريق الرابط بين تعز وعدن باعتبارهما من أكثر النقاط حساسية في المعركة، إذ إن السيطرة على الممرات والمرتفعات المحيطة بها يمكن أن تؤثر في حركة الإمدادات والتعزيزات، وتفرض واقعاً عسكرياً جديداً على الأطراف المنتشرة في المنطقة. ولا تبدو جبهة تعز منفصلة عن التصعيد الأوسع بين صنعاء والرباط، إذ تتزامن التطورات الميدانية مع تبادل

تدخل جبهة تعز مرحلة جديدة مع تصاعد المواجهات على عدد من المحاور، بالالتزام مع تحركات عسكرية في مناطق إستراتيجية تربط المحافظة بالممرات المؤدية إلى عدن والجنوب. وتتركز المواجهات في محيط التربة وهيجة العبد، إضافة إلى محاور جبل حبشي والمعافر والشمائتين، وسط أهمية متزايدة للطرق التي تمر عبر هذه المناطق، باعتبارها خطوطاً رئيسية لحركة القوات والإمدادات. وتتحادث التقارير الواردة من الميدان عن تقدم للقوات المسلحة اليمنية في عدد من



غزة تودّع شهداءها

بعد ١٧ يوماً تحت الركام

الركام. وكانت المرحلة الأولى قد أسفرت عن انتشال نحو ٣٣٣ جثماً ورفاتاً. وتكشف هذه الأرقام حجم المأساة الإنسانية في غزة، حيث يواجه رجال الإنقاذ العمل بإمكانيات محدودة للوصول إلى



٢٠ مليون دولار من المال العام لتلميع صورة ترامب

مؤكد أنها ليست حملة انتخابية، بينما يرى منتقدون أن تشابهاً مع دعايته الانتخابية يثير تساؤلات جدية حول استخدام أموال الأميركيين في الترويج للرئيس ورسائله السياسية.

وطالب الناخبان جيمي راسكن وجورج وايتسايدز بالتحقيق في قانونية الإنفاق، فيما تقدمت منظمة Public Citizen بشكوى إلى لجنة الاتصالات الفيدرالية الأميركية. ودافع ترامب عن الإعلانات،

فجّرت إعلانات حكومية ممولة من أموال دافعي الضرائب وتظهر فيها صورة دونالد ترامب جديلاً واسعاً، بعدما طالب مشرّعون بتحقيقات مستقلة بشأن احتمال استخدام المال العام لأغراض سياسية، قبل أسابيع من انتخابات الكونغرس.

وتقول مصادر إن نحو ٢٠ مليون دولار من أموال وزارة الأمن الداخلي خُصصت لبث الإعلانات، بينها إعلان يشبه إلى حد كبير مادة استخدمتها حملة ترامب في انتخابات ٢٠٢٤، مع استخدام لقطات ورسائل متقاربة.

كما تتضمن الإعلانات عبارات سياسية حادة، بينها الترويج لـ«عصر ذهبي لأميركا» والهجوم على ما يسمى «الدولة العميقة».



بين التبعية لواشنطن والعدوان على إيران؛ أوروبا تُعلن هزيمة استقلالها السياسي

والرفاه، والضغط على الخدمات العامة، وتنامي القوى الشعبية.

أوروبا وتبعات اللعب في الملعب الأمريكي

لم تستطع الحرب التي اختارها ترامب، بمرافقة الكيان الصهيوني والنا토 وعدد آخر من البلدان الخاضعة لإمرته، بعد سبعة أشهر، أن يحقق الأهداف التي ارادها ترامب. وبالتالي فإن هذا المشهد، مع ضغوط اقتصادية وسياسية تجري في قالب عقوبات اقتصادية وإحالة ملف إيران إلى مجلس الأمن وتصعيد الضغط على إيران عبر مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمرافقة مباشرة من الدول الأوروبية، وهي في الحقيقة الوجه الآخر للحملة العسكرية ذاتها؛ لكن ما هو التأثير الذي سببته مثل هذا النهج على إيران وعلاقات أوروبا مع طهران؟ سؤال يرى بيغدلي في الإجابة عنه: «لا ينبغي انتهاج أسلوب انتقائي مع الدول الأعضاء في الناو؛ لأن دولاً مثل تركيا هي أيضاً عضو في هذه المؤسسة العسكرية، فلا يمكن اتباع نهج عسكري معها؛ ولكن فيما يخص دول الاتحاد الأوروبي نفسها، فإن الواقع هو أننا لا نمتلك علاقات اقتصادية وسياسية واسعة ومطلوبة مع هذه الدول في الوقت الراهن، حتى إن بعضها قام بسحب أعضاء طاقمه

رغم إعلان مسؤولي الاتحاد الأوروبي عدم رغبتهم في المشاركة في العدوان، فإن هذا الموقف لم يكن نابعاً من رفض شرعية الهجوم بل من الخلافات والتحديات القائمة بين الدول الأوروبية والرئيس الأمريكي

العسكري والمالي الأمريكي لهذه القارة. وكتبت وكالة رويترز، في تحليل بتاريخ ١٧ أيلول/ سبتمبر، حول تأثير حرب أوكرانيا في العلاقات بين أوروبا وأمريكا: «لقد كشفت حرب أوكرانيا أيضاً عن ثغرة أمنية ونقطة ضعف يقول مسؤولو الناو إن حلها أكثر صعوبة بكثير؛ وهي الدفاع الجوي والصاروخي. فقد أبرزت الهجمات الروسية المستمرة على المدن الأوكرانية اعتماد أوروبا على المنظومات الأمريكية المتطورة المضادة للصواريخ، مثل باتريوت». ونقلت رويترز عن الجنرال البارز في الناو «ألكسوس غرينكوتش»: «في نموذج قوات الناو، وجد اعتماد متبادل غير صحي على القوات الأمريكية». وقبل حرب أوكرانيا، كانت الشراكة الاستراتيجية بين أوروبا وأمريكا مسألة لا يمكن إنكارها، غير أننا لم تكن نستطيع تعريفها على أنها تبعية، كما أن أوروبا وقفت في قضايا مثل الاتفاق النووي في وجه المطامع التوسعية لترامب. ويشير بيكدلي، في توضيح طبيعة علاقات أوروبا، ولا سيما فرنسا، مع ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى، إلى حدث وقع، ويقول: «قبل بضعة سنوات (١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨ م) في باريس وخلال مراسم الذكرى المئوية لانهاء الحرب العالمية الأولى، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل

والدمار الناجمين عن هذه الحرب، وكذلك تجاه التداعيات المستمرة، ويحث للمواطنين الأوروبيين أن يُسألوا حكوماتهم بشأن القرارات التي اتخذوها لدعم هذا العدوان أو المشاركة فيه». وفي الخطوة القانونية الأولى، وجّه السفير الإيراني والقائم بأعمالها لدى الأمم المتحدة «غلام حسين درزي» رسالة إلى الأمين العام لهذه المنظمة ومجلس الأمن، واعتبر أن التصريحات العدائية لروته منافية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وذكرت إيران في هذه الرسالة بالمسؤولية الدولية للدول المعنية، وكذلك بالمسؤولية الجنائية الفردية للمسؤولين الأوروبيين المتورطين في تخطيط أو إعداد أو تسهيل أو تنفيذ الأعمال التي تشكل مصداقاً للعدوان وجرائم الحرب المرتكبة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما أكدت إيران في هذه الرسالة أن مثل هذا السلوك يمكن أن يتعارض مع الالتزامات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. علاوة على ذلك، قد تخضع هذه الإجراءات للدراسة في إطار مفهوم المشاركة في العمل العدواني أو المساعدة عليه، المشمول بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤ تحت عنوان «تعريف العدوان».

لماذا اصطفت أوروبا إلى جانب ترامب؟

يأتي الاعتراف والإقرار ومن ثم التأكيد والتكرار لأداء دور في حرب غير قانونية ضد بلد مستقل من جانب الناو، الذي يضم حالياً ٢٣ دولة من أصل ٢٧ عضواً في الاتحاد الأوروبي، في وقت تدّعي فيه الدول الأعضاء في هذا الاتحاد، منذ بدء العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أنها لا تشارك في هذه الحرب. ويوضح بيغدلي بشأن هذا النهج للاتحاد الأوروبي، ولا سيما بريطانيا: «لم تضع بريطانيا في عهد رئيس وزرائها السابق ستارمر، على الرغم من ضغوط ترامب، قواعدها في ديبغو غاريسا وفيرفورد تحت تصرف أمريكا، في حين اعتُبر ذلك أقرب المسارات، ولم يكن يفرض تكلفة استخدام الأساطيل على أمريكا». ورغم إعلان مسؤولي الاتحاد الأوروبي عدم رغبتهم في المشاركة في العدوان، فإن هذا الموقف لم يكن تابعاً من رفض شرعية الهجوم، بل من الخلافات والتحديات القائمة بين الدول الأوروبية والرئيس الأمريكي. ويرى بيكدلي، في تحليله لهذا الموضوع، أن «حجم التدخل الأوروبي في هذه الحرب ليس واضحاً ودقيقاً للغاية، ولا يمكن وضع مقياس ومعيّار محدد له، غير أن الاتحاد الأوروبي لم تكن تربطه علاقات جيدة بترامب، كما أن ترامب ليس لديه نهج إيجابي تجاه الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فإن الخلافات والرسوم الجمركية التي فرضها ترامب ضد أوروبا، لم تكن لديهم رغبة كبيرة في مساعدته في المسألة العسكرية؛ لكن ترامب يواصل ضغوطه على الاتحاد الأوروبي». ولعبت الدول الثلاث: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، خلال العقد المنصرم دوراً مهماً في الملف النووي الإيراني والاتفاق الاستراتيجية لخطّة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي). وفي الآن، بالمقارنة مع ظروف ذلك الوقت، تواجه دون شك تراجعاً في مكانتها وتكافح لمواجهة هذا الوضع. ويُعدّ تأكيد المشاركة في الهجمات العسكرية والإقرار بأن عمليات أمريكا لم تكن ممكنة دون وجود الناو مؤشراً واضحاً على رضوخ أوروبا أمام الضغوط الأمريكية، ولكن لماذا؟ يمكن العثور على الإجابة عن هذا السؤال في نقطة الضعف التي فرضتها حرب روسيا وأوكرانيا على هذا الاتحاد ورفعت احتياجاته الدفاعية والعسكرية بصورة حادة؛ إلى درجة يبدو فيها أن تأمينها بمفردهم ليس ممكناً، ومن ثمّ يمكن تقييم جزء من المساعي للمشاركة في الحرب مع إيران لضمان الدعم

الناو: كشف اعتراف الأمين العام لحلف الناو «مارك روتنه» بتفنيذ ه آلاف طلعة جوية قتالية من القواعد الأوروبية، عن الدور المباشر للبنى التحتية العسكرية الأوروبية في دعم حرب أمريكا والكيان الصهيوني ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وهو اعتراف وضع مزاعم عدم مشاركة الدول الأوروبية في هذه الحرب موضع تساؤل، ويستتبع، من منظور طهران، المسؤولية الدولية للحكومات المشاركة. ومع دخول الحرب المفروضة من جانب أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران شهرها السابع، كشف روتنه عن تفاصيل جديدة للدعم اللوجستي لهذه المنظمة للعدوان العسكري ضد إيران، وادّعى أنه لولا وجود الناو، لما كانت العملية المسمّاة «الغضب الملحي» لترامب ممكنة. وتأتي هذه التصريحات ويجري التأكيد عليها في حين كانت الحكومات الأوروبية تدّعي منذ بداية الحرب أنها لا تشارك فيها. وقد قوبل هذا الاعتراف من روتنه برد فعل من طهران؛ سواء في تصريحات مسؤولي السلك الدبلوماسي أو عبر الملاحقة القانونية في الأمم المتحدة. وليست هذه التصريحات هي المرة الأولى التي تُسمع على لسان الأمين العام للناو؛ فقد أكد في شهري يونيو وأغسطس من العام الجاري أيضاً، في مقابلات وتصريحات متعددة، مرافقة أوروبا لأمريكا في العدوان العسكري ضد إيران، بل وأعلن تفاصيل عن مشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حين ترفض استحقاقات المرحلة تعبئة الطاقات وتحصين الجبهة الداخلية لضمان ديمومة الصمود والانتصار. ويرى محلل قضايا الشؤون الأوروبية «علي بيكدلي»، في حديث مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، أنه «على الرغم من أنه من الناحية القانونية واستناداً إلى المادة الخامسة من ميثاق الناو، في حال وقوع هجوم على دولة عضو في هذا الحلف، فإن جميع الأعضاء ملزمون بدعمها، وهذا هو الأساس القانوني الذي يستندون إليه، إلا أن الواقع يفيد بأن الرئيس الأمريكي يقيم علاقات وثيقة للغاية مع الأمين العام للناو. ويجري انتخاب الأمين العام بتصويت الأعضاء، غير أنه عادةً، ولأن أمريكا تتحمل الحصة الكبرى في تغطية نفقات الناو، يكون الأمين العام خاضعاً لتفوذ الرئيس الأمريكي». وقوبل اعتراف روتنه بالمشاركة في الحرب ضد إيران برد فعل من طهران؛ وفي هذا السياق، كتب وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي» حول اللقاء مع مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي «كايّا كالاس»، ومسؤولين أوروبيين آخرين، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في حسابه على منصة «إكس»: «حُدِثُ في هذه اللقاءات من التداعيات الخيومية وطويلة الأمد «لتسهيل جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني وأمريكا ودعمها»؛ سواء في غرة أو في إيران، وبمعزل عن هذا الخطأ الفادح، ينبغي للأمين العام للناو أن يكون قد أدرك حتى اليوم أن الرضوخ أمام متنمر لن يرضيه أبداً». واعتبر نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي» هذا الاعتراف من الأمين العام لحلف الناو بتنفيذ ٥٠٠ طلعة جوية من القواعد الأوروبية دعماً للعدوان العسكري الأمريكي ضد إيران دلالة على أن «أوروبا كانت جزءاً من البنية التحتية للعدوان»، وأكد أن «الحكومات التي وضعت أراضيها تحت تصرف أمريكا لا يمكنها التخلص من مسؤوليتها، وهذه المشاركة لن تبقى دون رد».

وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية «إسماعيل بقائي» في هذا الصدد أيضاً: «يجب على الاتحاد الأوروبي وأعضاء الناو أن يتحملوا المسؤولية تجاه دورهم ومشاركتهم في العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران؛ بما في ذلك تجاه أي دعم سياسي أو عسكري أو لوجستي أو غيره من أشكال الدعم التي ساهمت في القتل



اقتدار طهران الدبلوماسي يحصّن مسار التفاوض

انتقد

رأى الكاتب الإيراني «إبراهيم أميني» أن النهج السياسي القائم على الجمع بين الاقتدار الوطني والعقلانية الدبلوماسية يمثل المعيار الحقيقي لنجاح السياسة الخارجية الإيرانية، مؤكداً أن خطاب الرئيس مسعود يزسكيان في الأمم المتحدة نجح في تقديم صورة إيران المقتردة بالتوازي مع إبقاء نافذة الحوار مفتوحة، انطلاقاً من موقع الدفاع الصلب عن السيادة الوطنية ورفض منطق الضغوط والإملاءات. وأضاف أميني، في مقال له في صحيفة «اعتقاد»، يوم الخميس ١ تشرين الأول/ أكتوبر، أن معادلة الاقتدار لا تعني الانقصار على المواجهة والصدام، كما أن العقلانية لا تعني التراجع إطلاقاً، مشيراً إلى أن الدولة التي تمتلك زمام القوة الدفاعية والسياسية هي وحدها القادرة على خوض المسار الدبلوماسي بثقة وثبات، وبما يضمن تقليل تكاليف النزاع وحماية المكتسبات الوطنية العليا. وأوضح أن اقتدار إيران يرتكز على منظومة شاملة تشمل الجاهزية الدفاعية، والتماسك المجتمعي، والاستقرار الاقتصادي، مبيّناً أن الاستفادة من المنابر الدولية، ولا سيما الجمعية العامة للأمم المتحدة، تتيح لإيران توضيح منطلقات موقفها وشرح رؤيتها أمام العالم، وتفكيك دعايات الخصوم، ومخاطبة المجتمع الدولي من موقع الندبة والاقتدار. ولفت أميني إلى أن التمسك بالدبلوماسية لا ينطلق من الثقة بالطرف المقابل أو القبول بشروطه، بل هو أداة ذكية لاختبار الالتزامات وانتزاع الحقوق المشروعة، مستشهداً بالتجربة التاريخية لإيران خلال سنوات الدفاع المقدس وحرب السنوات الثماني المفروضة، حيث واصلت طهران إدارة مسارات التواصل دون التفريط بلذرة واحدة من استقلالها.

ثبات إيران يسقط رهانات الإعلام الغربي

سقط

اعتبر الكاتب والسياسي الإيراني «مصطفى هاشمي طبا» أن اعتراف الدوائر الغربية بمكانة إيران الإقليمية لا يغير من حقيقة المواجهة الاستراتيجية المستمرة مع قوى الاستكبار، مؤكداً أن سقوط التقديرات الغربية السابقة بشأن إمكانية انهيار البلاد السريع أثبت عملياً صلابة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حين ترفض استحقاقات المرحلة تعبئة الطاقات وتحصين الجبهة الداخلية لضمان ديمومة الصمود والانتصار. وأضاف الكاتب، في صحيفة «شرق»، يوم الخميس ١ تشرين الأول/ أكتوبر، أن تناقض تحليلات مجلة «إيكونوميست» الغربية، بين الترويج السابق لهزيمة طهران خلال ثلاثة أيام وبين الإقرار الحالي بأن واشنطن تغادر المنطقة تاركة مصير غرب آسيا لقوى إقليمية بينها إيران، يعكس حتمية الإقرار بقوة إيران، محذراً في الوقت ذاته من الانخداع بالتقييمات الغربية التي قد تخفي وراءها محاولات للتخريض والتأمر. وتابع الكاتب مؤكداً أن ما ينتظر إيران هو مسار طويل من النضال الشامل والمستمر، ما يستوجب الإيمان الراسخ بنهج المقاومة وحشد الموارد الوطنية لمواجهة الهيمنة الأمريكية والنزعة العدوانية التوسعية التي يقودها الكيان الصهيوني. ولفت هاشمي طبا إلى أن الرصيد الاستراتيجي لإيران في هذه المعركة يستند إلى الوعي الشعبي العميق وتلاحم المجتمع مع قضاياها المصرية، مؤكداً أن هذا التماسك يمثل الدرع الحصين والدعامة الكبرى التي تستند إليها الدولة في تعزيز موقعها الدفاعي والتفاوضي أمام القوى الخارجية. ونوه الكاتب بصلابة الموقف الذي عبّر عنه الرئيس الإيراني مسعود يزسكيان إزاء التشكيك في جدوى اللقاء مع المسؤولين الأمريكيين، مذكراً بسجل واشنطن الأسود في انتهاك التعهدات الدولية، من نقض اتفاقية الجزائر إلى تمزيق الاتفاق النووي ومواصلة الاعتداءات والحصار. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مسيرة النbat والاعتماد على مقدرات القوة الذاتية كفيلاً بإحباط جميع الضغوط المفروضة، مشدداً على أن يقظة الشعب الإيراني وتماسكه في وجه قوى الهيمنة يمثلان الركيزة الصلبة التي تضمن صون السيادة الوطنية وترسيخ اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واشنطن مرغمة على الإقرار بمعادلات القوة الإيرانية

معدلات

أكدت صحيفة «جام جم» أن الإدارة الأمريكية باتت مرغمة على الإقرار بقوة إيران كحقيقة راسخة في المنطقة والعالم، مشددة على أن طهران لن تخضع أبداً لسياسات الغطرسة والإملاءات التي اعتادت واشنطن ممارستها، وموضحة أن الحسابات الأمريكية الخاطئة تصطدم دائماً بصلابة الموقف الإيراني المستند إلى الحقائق الميدانية ومصالح الأمة. وأضاف الصحفية، في مقال لها يوم الخميس ١ تشرين الأول/ أكتوبر، أن استمرار الإخفاقات الأمريكية يعود إلى الانصياع للتخريض المتواصل من قبل الكيان الصهيوني والقرارات غير العقلانية في واشنطن، مبيّنة أن الدوائر السياسية والعسكرية في الداخل الأمريكي باتت تنقاد هذه المغامرات بعدما لمست آثارها المباشرة في استنزاف الاقتصاد وتراجع الحضور الميداني لقواتها. وتابعت الصحفية موضحة أن موازين القوى الإقليمية تشهد تحولاً استراتيجياً لصالح محور المقاومة، مستشهدة بالنجاحات الميدانية الكبرى التي حققها اليمن وبسط سيطرته على مضيق باب المندب، وهو ما يعزز مكانة إيران كقوة صاعدة تتصدى باقتدار للمشاريع الاستكبارية والاعتداءات الصهيونية في المنطقة. ولفتت الصحفية إلى أن هذا التحول تدعمه الجاهزية العالية للقوات المسلحة الإيرانية وقدرتها على تحييد التهديدات والرد الحاسم على أي حماسة تستهدف أمن البلاد، بالتوازي مع السيطرة الإيرانية الاستراتيجية على مضيق هرمز، والمساعي التنشيعية داخل مجلس الشورى الإسلامي لترسيخ هذه الحقوق السيادية بقوانين ملزمة تحمي مقدرات الوطن. ونوهت الصحفية بأن الالتفاف الشعبي الواسع وتلاحم المجتمع الإيراني مع خيارات الدولة والقوات المسلحة يمثلان العنصر الأكثر تأثيراً في إرباك حسابات الأعداء، مؤكداً أن الجبهة الداخلية أثبتت امتلاكها أعلى درجات المناعة والوعي لإفشال كافة أشكال الاستهداف والضغوط.

واختتمت الصحفية بالتأكيد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف اليوم في ذروة الجاهزية الدفاعية لردع أي عدوان قد يرتكبه الكيان الصهيوني أو الولايات المتحدة، مشددة على أن واشنطن لن تجد أمامها في نهاية المطاف سوى خيار التراجع والتسليم بحقوق إيران المشروعة واقتدارها العصي على الانكسار.



السياسي والدبلوماسي من سفاراته، وأدرج عدد منها اسم حرس الثورة الإسلامية في قائمة الإرهاب الخاصة به، وهو ما كان محل احتجاج إيران أيضاً. ورغم هذا كله، فإنني أعتقد أنه يجب استغلال الخلاف بين ترامب وهذه الدول لصالحها ولا تخسر أوروبا».

إن ساحة الحرب التي تصر أوروبا على التواجد فيها لا تبشر بأي نصر مميز لترامب، ومن هنا فإن الوقوف إلى جانب أمريكا إلى الأزل يعد سعيًا شهيرًا تواجه أزمة إغلاق مضيق هرمز وعقب ٤٠ يوماً وأولية من قصص إيران دون جدوى، لا يمكن أن يكون حلاً مؤوقاً للأزمة التي تتخبط فيها أوروبا. إن بروكسل والناو لم يراهما في هذا القمار على الحصان الرابح. إن ما يتجلى من هذه التطورات واعتراف المسؤولين الأوروبيين بمرافقة أمريكا والكيان الصهيوني في الحرب ضد إيران يتجاوز مسألة دخول أوروبا أو عدم دخولها في هذه الحرب. فقد أظهرت هذه التطورات مجدداً الفجوة بين سعي أوروبا لأداء دور أكثر استقلالية في النظام الدولي وبين تبنيها لأمريكا في الوقت ذاته هذا السؤال: كيف ستدّ طهران على هذا الاصطفاء؟ وقد ورد «كاظم غريب آبادي» أيضاً، بتأكيد أنه هذا الاصطفاف «لن يبقى دون رد»، تحذيراً عملياً للأطراف الأوروبية من تداعياته.

ما يتجلى من هذه التطورات واعتراف المسؤولين الأوروبيين بمرافقة أمريكا والكيان الصهيوني في الحرب ضد إيران يتجاوز مسألة دخول أوروبا أو عدم دخولها في هذه الحرب، فقد أظهرت هذه التطورات مجدداً الفجوة بين سعي أوروبا لأداء دور أكثر استقلالية في النظام الدولي وبين تبنيها لأمريكا في الأمن والدفاع؛ لن يبقى دون رد،»

ماكرون في خطابه إن أولئك الذين يسعون لدعم أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا سيشتعلون النيران في أوروبا مرة أخرى. وهي جملة أشترت بصورة غير مباشرة إلى ترامب ودعمه لهذه التيارات، وقوبلت كذلك بردة فعل عنيفة من الرئيس الأمريكي». ومع أن الحرب الروسية - الأوكرانية شكلت منعطفاً في العقيدة السياسية والأمنية للاتحاد الأوروبي، إلا أن هذا التغيير لا يقتصر فقط على الآثار المفروضة لهذه الحرب، بل إن دول القارة الخضراء تسعى جاهدة أيضاً لاستعادة مكانتها المفقودة في التطورات العالمية، لاستيما في الملف الخاص بإيران. فقد انخرطت الترويك الأوروبية (ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة) لأكثر من مقلدين على مستوى عالٍ جداً في الملفات المرتبطة بالسلام العالمي، وكانت تُقدّم كلاعب فاعل من سوريا وليبيا إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق. ولعبت الدول الثلاث، خلال العقد المنصرم، دوراً مهماً في الملف النووي الإيراني والاتفاق الاستراتيجي لخطّة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي). وفي الآن، بالمقارنة مع ظروف ذلك الوقت، تواجه دون شك تراجعاً في مكانتها وتكافح لمواجهة هذا الوضع. ويُعدّ تأكيد المشاركة في الهجمات العسكرية والإقرار بأن عمليات أمريكا لم تكن ممكنة دون وجود الناو مؤشراً واضحاً على رضوخ أوروبا أمام الضغوط الأمريكية، ولكن لماذا؟ يمكن العثور على الإجابة عن هذا السؤال في نقطة الضعف التي فرضتها حرب روسيا وأوكرانيا على هذا الاتحاد ورفعت احتياجاته الدفاعية والعسكرية بصورة حادة؛ إذ تواجه أوروبا مجموعة من المشكلات الداخلية مثل تراجع الثقة السياسية، وتآكل التماسك الاجتماعي، وانخفاض معدلات النمو

وزير الاتصالات يطلق ١١٢ مشروعاً للبنية التحتية في سمنان



الوفاق / استعرض سید ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، خلال زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى محافظة سمنان، المحاور الرئيسية لسياسات الحكومة في مجال تقنية المعلومات، وذلك على هامش تدشين ١١٢ مشروعاً للبنية التحتية باستثمارات بلغت ٢٤ ألف مليار ريال. وقد تركزت هذه الزيارة، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية الصلبة (الكابلات والبوابات)، على التفاعل المباشر مع مجتمع النخبة من أجل حل التحديات التقنية التي تواجهها البلاد.

الشركات الصغيرة للصدمات السوقية، اقترح هاشمي نموذج «الشركات الركيزة». وتؤكد هذه الاستراتيجية على إيجاد توازن بين الشركات الكبرى (الأكثر صموداً أمام الصدمات) والشركات الصغيرة (التي تعد محرك الديناميكية والابتكار)، بهدف تشكيل نظام بيئي مستدام.

٣. التنظيم التشاركي: الخروج من احتكار الدولة:

تم الإعلان عن نهج الحكومة في التنظيم، والذي يعتمد على إشراك القطاع الخاص بعمليات صنع السياسات. وبحسب هاشمي، فإن حضور ممثلي القطاع الخاص في «لجنة تنظيم الاتصالات»، و«لجنة التوجيه للفضاء الافتراضي»، و«مجموعات عمل التحول الرقمي»، ليس صورياً، بل يهدف إلى الاستفادة من الأفكار المبتكرة للناشطين في هذا المجال. وأكد أن دور الحكومة يجب أن يكون دور الميسر لا دور المُسقو، وأن مهمة السلطة هي توفير بيئة عمل عادلة.

المطالبة بالاستقرار والحفاظ على الكوادر المتخصصة

في هذا الاجتماع، طرح الأكاديميون والناشطون في محافظة سمنان مطالبهم بوضوح. تضمنت القضايا التي أثارها مجتمع النخبة وجرى نقاشها ما يلي:

- استقرار الشبكة خلال الأزمات: ضرورة وضع حلول تقنية لضمان الوصول المستدام إلى الشبكة العالمية في الظروف الخاصة.
- بقاء الكوادر البشرية: التحذير من هجرة أو ترك الكوادر المتخصصة لعملها بسبب اختطارات البنية التحتية وبيئة العمل غير المستقرة.
- تعزيز البنى التحتية الإقليمية: المطالبة بإنشاء مراكز بيانات إقليمية وتعزيز مجتمعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوطيد القدرات التكنولوجية.

الحكومة كممنصة وإصلاح الهياكل المتهاكلة

وشدد وزير الاتصالات، في ختام هذا الاجتماع، على ضرورة إصلاح الهياكل الحكومية. وأكد على أن الحكومة يجب ألا تخلو من الكوادر الفنية، ويتعين عليها -باتباع نموذج «الحكومة كممنصة»- تجميع القدرات المبعثرة للأجهزة التنفيذية في خدمة منسقة. كما أكد أن التنمية المستدامة للبلاد لا تتحقق في العزلة، بل تكمن في «الاعتماد على القدرات المحلية» و«التفاعل الذي مع العالم». واختتمت هذه الزيارة بوضع حجر الأساس لمجمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في محافظة سمنان بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع؛ وهو مشروع من المقرر أن يعمل كمركز للتركيز والتأري بين المجموعات التابعة لوزارة الاتصالات في هذه المحافظة.

تدشين ١١٢ مشروعاً
وفي الجزء الأهم من البرامج التنفيذية لهذه الزيارة التي تم إقرارها في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة سمنان، جرى تدشين ١١٢ مشروعاً للاتصالات وتقنية المعلومات بإجمالي استثمارات بلغت ٢٤ ألفاً و١٣٦ مليار ريال. وتعد هذه المشاريع خطوة كبيرة لتعزيز استدامة الشبكة وتطوير الخدمات الرقمية في المحافظة، وقد تحققت بمشاركة مباشرة من مشغلي الاتصالات: «همراه أول»، و«إيرانسل»، و«رايتل»، و«ساياتك»، وشركة اتصالات الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتتمثل المحاور الرئيسية لهذه المشاريع في ما يلي:

- تطوير الكابلات الضوئية للمنازل والأعمال (FTTx): توسيع الشبكة في مدن المحافظة لرفع سرعة وجودة الوصول.
- ترقية شبكة الهاتف المحمول: تدشين محطات الجيل الخامس (5G) وترقية تقنية المواقع القائمة لتحسين التغطية الشاملة.
- تطوير البنى التحتية لشبكات بروتوكول الإنترنت (IP): تحديث شبكة التحويل بين المدن والدولية، ومراحل تطوير الشبكة الوطنية لبروتوكول الإنترنت لزيادة متانة الشبكة.

- الخدمات العامة والريفية: تطوير الاتصالات الريفية وتشغيل منافذ مصرفية في المناطق الأقل حظاً لاستكمال العدالة الاتصالية.

تحول في حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كان الجزء الرئيسي والتخصصي من هذه الزيارة، اجتماعاً ودياً جمع وزير الاتصالات مع الأكاديميين والناشطين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي هذا الاجتماع، انتقد هاشمي النهج التقني البحث تجاه الفضاء الافتراضي، مؤكداً على ضرورة وجود «نظرة متعددة الأبعاد»، كما شرح الحلول العملية للوزارة من أجل النهوض بالاقتصاد الرقمي:

١. مشغلو الذكاء الاصطناعي: استجابة للتعطش إلى المعالجة:

أشار وزير الاتصالات إلى التكاليف الباهظة لل تجهيزات بالنسبة للشركات القائمة على المعرفة، وطرح البديل المتمثل في «شراء الخدمة بدلاً من شراء التجهيزات». ومن خلال وضع إطار ترخيص «مشغلي الذكاء الاصطناعي»، تسعى وزارة الاتصالات إلى توفير بنية تحتية للمعالجة (GPU) والتخزين، ليتسنى للشركات المبتكرة التركيز على تطوير المنتج بدلاً من الانشغال بتكاليف البنية التحتية المرهقة. وقد تم نشر الدعوة لهذا المشروع وسيتم تنفيذه في الأشهر المقبلة.

٢. نموذج «الشركات الركيزة» لاستدامة النظام البيئي:

رداً على مخاوف الناشطين بشأن تعرض

- الأحد ٤ أكتوبر: «سفير»؛ مفتاح الانضمام إلى النادي الفضائي العالمي.
- الاثنين ٥ أكتوبر: «سيمرغ»؛ نقلة نوعية في نادي عمليات الإطلاق المتعددة وحمولات الأوزان الثقيلة.
- الثلاثاء ٦ أكتوبر: «ذوالجناح»؛ حاملة أقمار هجينة وخطوة رائدة نحو إطلاق أكثر مرونة وأقل كلفة.
- الأربعاء ٧ أكتوبر: «قاصد»؛ ابتكار منظومات الدفع في الفراغ والفوهات المتحركة المصنوعة من المواد المركبة.
- الخميس ٨ أكتوبر: «قائم»؛ قمة التطور في تقنية الدفع بالوقود الصلب بالكامل والاستقرار في المدارات العليا.
- الجمعة ٩ أكتوبر: «ققنوس»؛ أفق تطوير الجيل الجديد من حاملات الفضاء الثقيلة.
- السبت ١٠ أكتوبر: «سرير»؛ البوابة الاستراتيجية للدخول إلى المدارات المتوسطة والمدارات المتزامنة مع الأرض.
- سيواصل هذا الملف الخاص تحليلاً دقيقاً للمواصفات الهندسية، واستعراضاً للسجل التشغيلي والعملي لهذه الإنجازات الوطنية. فكونوا معنا بدءاً من الغد مع الانطلاق الرسمي لأسبوع الفضاء العالمي، لنطالع سوياً محطات هذه المسيرة الحافلة بالتحديات والمكملات بالريادة.



من «سفير» إلى «سرير»؛ مسيرة وطنية متنامية

استطاعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على كفاءات وخبرات كوادرها المتخصصة وتجاوز القيود التقنية والجيوستراتيجية، توطيد دورة الوصول الكاملة إلى الفضاء داخل حدودها الوطنية. وعلى مدار الأسبوع المقبل، أعدنا في صحيفة «الوفاق» ملفاً استثنائياً لتسليط الضوء على الأعمدة السبعة لهذا الاقتدار الفضائي، حيث تعكس تسمية هذه الأيام تدرجاً تاريخياً متماسكاً ومساراً متطوراً:

«تحوّل جذرياً في المفاهيم»؛ حيث أدى ظهور حاملات الصغيرة، وتوظيف التقنيات المتقدمة، ونضوج سلاسل التصميم الحديثة، إلى خفض كلفة الوصول إلى المدار الفضائي بشكل غير مسبوق. واليوم، لم يعد الفضاء حكراً على القوى التقليدية؛ إذ رسّخت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مكانتها في هذه الخريطة الدولية كإحدى القوى الفضائية الصاعدة في المنطقة، بفضل برامجها المتكاملة وحاملاتها المطورة محلياً.

إطلاق أول قمر صناعي من صنع البشر (سيوتنيك-١ في عام ١٩٥٧) ودخول معاهدة الفضاء الخارجي حيز التنفيذ (في عام ١٩٦٧). ويُعدّ هذا الأسبوع فرصة سانحة للمجتمع الدولي لإعادة استكشاف الدور الفريد للتقنيات الفضائية في تحسين حياة البشرية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، وإلهام الأجيال الصاعدة.

«ثورة حاملات الأقمار الصناعية»؛ رسالة عام ٢٠٢٦

إن اختيار «ثورة حاملات الأقمار الصناعية» شعاراً لهذا العام يجسد

إن الوصول المستقل والمستدام إلى الفضاء الخارجي، في القرن الحادي والعشرين، لم يعد مجرد طموح علمي، بل بات ضرورة استراتيجية واقتصادية.

تستقبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أسبوع الفضاء العالمي في وقت تم فيه اختيار «ثورة حاملات الأقمار الصناعية» شعاراً لعام ٢٠٢٦؛ وهو شعار يعكس التحولات الجوهرية في صناعة الإطلاق الفضائي وإضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى مدار الأرض.

بدءاً من الغد، الرابع من أكتوبر، تزامناً مع انطلاق أسبوع الفضاء العالمي، سنبداً رحلة تستمر سبعة أيام عبر صفحة علوم وتقنيات في صحيفة «الوفاق»؛ رحلة تستعرض فيها قصة «المسار الوطني لحاملات الأقمار الصناعية الإيرانية»، منذ الخطوات الجريئة الأولى وصولاً إلى آفاق المستقبل الواعدة.

لماذا يحظى أسبوع الفضاء العالمي بالأهمية؟

لقد حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة من ٤ إلى ١٠ أكتوبر لتكون «أسبوع الفضاء العالمي»، مستندةً إلى حدثين تاريخيين بارزين:

منجزات بحثية تمتد عبر عقدين..

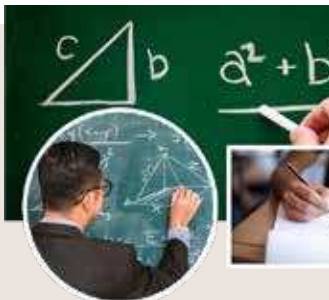
مؤسسة العلوم الوطنية تعزز الحضور الدولي لعلماء الرياضيات الإيرانيين

يمتد عبر الزمن؛ فمقالة الأستاذ في حقل الرياضيات، الدكتور جعفري، التي نُشرت قبل نحو عقدين، باتت تُصنّف اليوم ضمن أفضل المقالات خلال العقدين الأخيرين، وهو ما يبرهن على الأثر المستدام والقيمة العلمية للبحوث الرياضية الرصينة في البلاد. وتُظهر هذه الإنجازات المتتالية أن الدعم المنهجي والمستهدف للباحثين في مجالات العلوم الحدودية، يسهم بفاعلية في الارتقاء بجودة الإنتاج العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويعزز الحضور المؤثر للباحثين الإيرانيين في أرقى المجالات والمحافل الدولية.

الإيرانيين في الساحات العلمية المرموقة حول العالم. علاوة على ذلك، نجح الدكتور أسدالله آقاجاني، أحد الأساتذة البارزين في علوم الرياضيات وعضو الهيئة التدريسية في جامعة إيران للعلوم والتقنية، في نشر بحثه العلمي بعنوان «المعادلات الإهليلجية غير الخطية ذات حدود التفاعل المختلطة» في إحدى المجالات المصنفة ضمن الفئة ب، وهي مجلة Proceedings of the Royal Society of Edinburgh Section A: Mathematics.

كما نالت الأبحاث الإيرانية تقديراً عالمياً

المشمولون بالدعم في نشر أبحاثهم العلمية في دوريات رائدة في حقل الرياضيات. وفي هذا الصدد، نُشرت ورقة علمية لعضو الهيئة التدريسية في جامعة شريف التكنولوجيا والباحث في حقل الرياضيات، الدكتور محمود فتوحى فيروزآباد، تحت عنوان «تصنيف الحلول الشاملة لمسائل الحدود الحرة» في مجلة Mathematische Annalen المصنفة ضمن الفئة أ. ويُعدّ نشر بحث في مجلة تنبؤ هذه المكانة العلمية الرفيعة شاهداً على الجودة العالية للمخرجات البحثية، ودليلاً على الحضور الفاعل والمشرّف للباحثين



الوفاق / حقق برنامج «التحرك في تخوم المعرفة الرياضية»، التابع لمؤسسة العلوم الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نتائج لافتة في إطار أهدافه الرامية إلى دعم علماء الرياضيات في البلاد لنشر منجزاتهم البحثية في أبرز المجالات الدولية المعتمدة وأعرقها؛ حيث أثمر البرنامج حتى الآن عن تنويع منجزين بحثيين، ونجح الباحثون

الوفاق /

نجح الباحث في مرحلة ما بعد الدكتوراه بجامعة الشهيد بهشتي، مسعود أبراري، في تصميم وتوصيف كاشف ضوئي للأشعة فوق البنفسجية (UV) يعتمد على وصلة «p-n» مكونة من مركبين شبه موصلين هما «GaO٢» و«Ga٢O٣»؛ وهو إنجاز يمثل خطوة نوعية في تطوير الجيل الجديد من المعدات البصرية.

تطبيقات واسعة من الصحة إلى الاتصالات

تعد تكنولوجيا الكشف عن الأشعة فوق البنفسجية من المجالات الحيوية في التكنولوجيا الحديثة، ولها تطبيقات واسعة تشمل: مراقبة صحة الإنسان (رصد أضرار الجلد والشيخوخة المبكرة)، والزراعة، والصناعة، والفلك الشمسي، والاتصالات البصرية. ونظراً لأهمية رصد هذا الطيف الضوئي، تكسب القدرة على الوصول إلى أدوات دقيقة وفعالة أهمية استراتيجية.

المحاكاة الحاسوبية لتعزيز الأداء

استخدم الباحث المحاكاة الحاسوبية قبل مرحلة التصنيع التجريبي للوصول إلى الهيكل الأمثل للجهاز. وأظهرت نتائج المحاكاة أن تحسين أبعاد الجهاز وهندسته قد ساهم في رفع كفاءة الاستجابة لتصل إلى نحو ١٦٠ مللي أمبير لكل واط. كما أكدت التحليلات الهيكلية والبصرية للطبقات المُصنّعة على الجودة البلورية المطلوبة والامتصاص الضوئي المناسب في نطاق الأشعة فوق البنفسجية.

الاستجابة فائقة السرعة؛ الميزة التنافسية

وفي توضيح الميزات التقنية لهذا الكاشف، قال أبراري: على الرغم من أن الكواشف التقليدية (القائمة على الموصلات الضوئية) كانت تتمتع باستجابة عالية، إلا أنها كانت تعاني من بطء في الأداء؛ لكننا في هذا البحث، ومن خلال التشكيل الناجح

